رياض الزهراء

٢٠٥

مجلّة شهريّة تختص بشؤون المرأة المسلمة تصدر عن مكتب المتولي الشرعي للشؤون النسوية/ شعبة مكتبة أمّ البنين في العتبة العباسيّة المقدّسة
العدد ٢٠٥ شهر شوال ١٤٤٥هـ/ نيسان ٢٠٢٤م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٩٤٤ لسنة ٢٠١٠م

عيدكم مبارك

في هذا العدد..

٩

٥

١٤

نِضالُ الأُمَّهاتِ ٣٦

٥٤

غُصَّةُ الرُّوحِ ٤٠

١٨

٥٥

الرَّحْمَةُ المُتَجَلِّيَّةُ ٥١

٢٨

العتبة العباسية المقدسة

مجلّة شهريّة تختص بشؤون المرأة المسلمة
تصدر عن مكتب المتولي الشرعي للشؤون النسوية/
شعبة مكتبة أم البنين عليها السلام النسوية
العدد ٢٠٥/ شهر شوال ١٤٤٥هـ
نيسان ٢٠٢٤م
رقم الإيداع في دار الكتب
والوثائق العراقية ١١٤١- ٢٠٠٨م

الإشراف العام
عقيل عبد الحسين الياسريّ

رئيس التحرير
ليلى إبراهيم الهر

مدير التحرير
دلال كمال العكيليّ

هيأة التحرير
ولاء عطشان الجابريّ
داليا حسن المسعوديّ

التدقيق اللغوي
عليّ حبيب العيدانيّ
رحاب جواد القزوينيّ

الإشراف على التصميم

التصوير الفوتوغرافي

تصميم الغلاف
نور محمّد العليّ

التصميم والإخراج الفني
بنين أمين العبادي
زهراء مجيد العبيدي

تنويه

ترحّب مجلّة رياض الزهراء عليها السلام بمشاركات الكاتبات العزيزات في ضمن مواضيع المجلة. للاستفسار وإرسال المواضيع عن طريق المعرّف:
@reyaDh_alzahraa

للاطّلاع على مواضيع المجلة وتصفّحها إلكترونيًا يمكنكم الدخول إلى موقعها عن طريق الرابط الآتي:
www.alkafeel.net/reyadalzahra
reyadalzahra@alkafeel.net

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

تَحقِيقُ الأهْدافِ بِتَثْقِيفِ المَرأَةِ لِبِناءِ مُستَقْبَلٍ مُستَدامٍ فِي المُجتَمَعاتِ الإسلامِيَّةِ

الصحافة النسوية الملتزمة تُعدّ جزءًا أساسيًا من التطوّر الثقافي في المجتمعات الإسلامية، وتمثّل هذه الحركة الصحفية جسرًا مهمًّا لتعزيز دور المرأة، وتسليط الضوء على قضاياها في سياق القِيم الإسلامية.

فكيف تسهم الصحافة النسوية في نشر التوعية بقضايا المرأة في المجتمعات الإسلامية؟ وكيف تسهم في تحقيق التوازن بين المبادئ الدينية والحقوق النسوية؟

تحقيق الأهداف عن طريق تثقيف المرأة والأسرة يمثّل أساسًا لبناء مجتمع مستدام وصحّي، فيعزّز التثقيف للمرأة فهمها لدورها المحوري، ويمكّنها من المشاركة الفعّالة في مختلف جوانب الحياة، إضافة إلى ذلك، يعزّز تثقيف الأسرة الوعي بقيم التعاون والتواصل الصحيح داخل الأسرة، ممّا يؤدّي إلى بناء أساس قائم على الاستقرار والتفاهم.

تنوير المرأة يمكّنها من تحديد أهدافها الشخصية والمهنية بشكل أفضل، ممّا يسهم في تحسين جودة حياتها وحياة أسرتها، بالتوازي مع ذلك، يسهم التثقيف الأسري في نقل القيم والمبادئ الإسلامية الأساسية إلى الأجيال الصاعدة، ممّا يؤدّي إلى ترسيخ ثقافة الاحترام والتعاون داخل المجتمع. بشكل عام، يُظهر تحقيق الأهداف عن طريق تثقيف المرأة والأسرة تأثيرًا إيجابيًا في النمو الاقتصادي والاجتماعي، ويسهم في بناء مجتمع يستند إلى المساواة في الحقوق والواجبات مثلما نصّت عليه الشريعة المقدّسة، والتفاعل الإيجابي بين أفراده، والتصدّي للحملات الإعلامية المضادّة للإسلام عبر استهدافها للمرأة المسلمة وتعريضها لمغريات الحياة المختلفة، ودسّ الأفكار المسمومة عن التحرّر، والإرث، والزواج، وغيرها من الأمور.

رئيسة التحرير

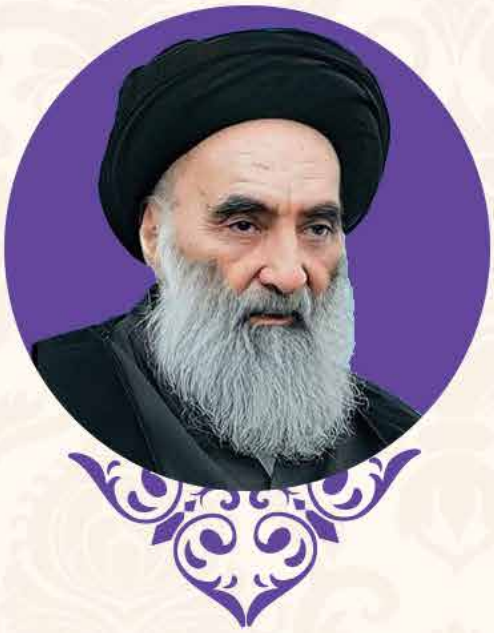

ها هي مجلّة رياض الزهراء عليها السلام تفتح آفاقها لكِ لترسلي لها ما يجول في خاطركِ من أسئلة فقهية لتجيب عنها

وفق فتاوى سماحة المرجع الدينيّ الأعلى آية الله العظمى السيّد عليّ الحسينيّ السيستانيّ دام ظله:

أحكامُ الهِبَةِ

السؤال: إذا وعدَ أحد الشريكين شريكه بأن يهبه دكّانًا من حصّته ومات قبل الوفاء بوعده، هل يحقّ للشريك أن يطالب بالهِبة من ورثة شريكه المتوفّى؟

الجواب: ليس له الحقّ في ذلك .

السؤال: إذا اعتقد بعض ورثة الواهب ـ اشتباهًا منهم ـ بأنّ الوعد بالهِبة واجب التنفيذ حتى وإن مات الواهب قبل القبض، وقد أعطى الهِبة بدون إجازة باقي الورثة، هل يترتّب على هذا الاعتقاد أثر شرعي؟

الجواب: لا يترتّب على هذا الاعتقاد أثر، ولا ينتقل ما أعطاه إلى ملكية الموعود بالهِبة، بل لابدّ من استرضاء كافة الورثة أو إعادته إليهم .

المصدر: sistani.org

موقع مكتب سماحة المرجع الدينيّ الأعلى السيّد عليّ الحسينيّ السيستانيّ (دام ظله)

مِنْ أجْلِ الظُّهُورِ

وفاء أحمد الطويل/ القطيف

وحـيُ الحكايـة في الروايـة ينقـلُ ... والضـوء فـوق متونهـا يـتبتّـلُ
عن غيبتين طويلتين تسير حبكتهـا ... فـتلهمنـا الأمـان ونـأمـلُ
متـنٌ يقـول أبـي وجـدّي عن أبيـه ... عـن النبـيّ عـن الأميـن تـأمّلـوا
نبـأٌ بأهـداب السمـاء معلّـق ... بـالأمـر مـن ربّ العُـلا يـتنـزّلُ
نـورٌ علـى نـور وكـلّ روايـة ... إنْ لـم تبـاركهـا السمـا لا تُقبـلُ
هـذا زمـان الشـائقيـن وهـا أنـا ... فـي دهشتـي ألج الطريـق وأدخـلُ
وأراكَ فـردًا كالحسـين وصرختـي ... لبّيـكَ إنّـي للظهـور مؤمّـلُ
من قـاب قوسين استرقت السمـع إذْ ... بيـت بأنـوار الإمامـة يحفـلُ
مـن قلـب سامـرّا وُلـدتَ مغيّبًـا ... وعيـون مَـن ناواكَ خلفـكَ تصهـلُ
وكمـا المسيـح بطـول غيبتـه ... بقيـتَ مغيّبًـا عنّـا فهـل نتحمّـل؟
يـا حضـرة المهـديّ فاضت أدمعـي ... إنّ الدمـوع هنـا أجـلّ وأجمـلُ
يـا سيّـدي طـال انتظـار مشاعـري ... فبـأيّ صبـر خافقـي يتجمّـلُ
هَبْ لـي صمـودًا من أناتـكَ ريثمـا ... ينمـو بوديـان الوصـال قرنفـلُ
هذي دمـوع القلـب تقرؤنـي علـى ... عهـد الترقّـب واليـقين تمثّـلُ
خُـذْ يـا صبـاح الكـون منّـي ندبـة ... وانهـض فنـارٌ بالحشـا تتجـوّل
عُـدْ للخليقـة بـالعدالـة حيـث لا ... عـدل علـى صفحاتهـا يتنقّـلُ
سيـفُ العـدوّ يشـقّ فـي أيامهـا ... شـرخ التنابـذ والسـلام مؤجّـلُ
يـا رحمـةً وسعـت تخـوم زماننـا ... وتـوسّعـت فـوق الذي نتخيّـلُ
اللهُ نبّـأنـا بعـودكَ صـادقًـا ... والكـونُ مـذ تلك النبـوءة يعمـلُ
مـن أجـل تعجيـل الظهـور بهمّـة ... والحـقّ مَن جـدّ السـرى لا يُخـذلُ

عَالَـــمُ البَـــرزَخِ

رجاء علي البوهاني/كربلاء المقدّسة

إنّ الإنسان في رحلته الوجودية يمرّ بعوالم عديدة، منها ما قد مرّ به قبل عالم الدنيا، كعالم العقول، وعالم المثال، وعالم الأجنّة، ومنها ما لم يصل إليه بعدُ، وبعد رحلته في تلك العوالم وصل إلى عالم الدنيا وهي ليست محطّته الأخيرة، بل إنّها مجرّد قنطرة للعبور والوصول إلى عالم الآخرة التي هي دار القرار، وما إن تُطوى آخر صفحة من حياة الإنسان ويغادر الدنيا، وإذا به ينتقل بواسطة الموت إلى عالم آخر، ألا وهو عالم البرزخ، وهو أول العوالم بعد الدنيا،

والبرزخ لغةً: الحاجز الفاصل بين شيئين مختلفين والمانع لاختلاطهما وامتزاجهما[1]، وهذا واضح وظاهر من قوله تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ* بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ﴾ (الرحمن:١٩-٢٠)، ومعنى البرزخ اصطلاحًا: عالم الموت الذي يفصل بين عالم الحياة الأولى وعالم البعث للحياة الثانية[2]،

فحياة الإنسان في عالم البرزخ تبدأ منذ الموت وتستمرّ حتى قيام الساعة، والحياة فيه ليست من سنخ المادّة، بل هي من سنخ الوجود المجرّد البرزخي المثالي، وليس فيها خصائص المادّة كالوزن، واللون، والشكل، والاستعداد، وهو حائل بين الأموات والرجوع إلى الدنيا، يقول عزّ وجلّ: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ* لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (المؤمنون:٩٩-١٠٠)،

وفي عالم البرزخ إمّا أن يكون الإنسان منعَّمًا وإمّا معذَّبًا، كلٌّ بحسب عمله، وقد قال تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ* فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (آل عمران: ١٦٩-١٧٠)، فالحياة المستمرّة والاستبشار بمَن بقي من المؤمنين لا يُتصوّر إلّا في عالم البرزخ،

فقد ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: "**وأمّا الردّ على مَنْ أنكر الثواب والعقاب في الدنيا بعد الموت قبل القيامة بقول اللهعزّ وجلّ: يوم يأتِ لا تكلّم نفسٌ إلّا بإذنه فمنهم شقيّ وسعيد خالدين فيها ما دامت السموات والأرض، يعني السموات والأرض قبل يوم القيامة، فاذا كانت القيامة بُدّلت السماوات والأرض**"[3].

هل يوجد في عالم البرزخ ولدى البرزخيين تكامل ورشد أم لا؟

إنّ ظاهر بعض النصوص الدينية يثبت ترقّي مقامات البرزخيين بطرق مختلفة، كالاستفادة من الأعمال الدينوية السابقة، كالباقيات الصالحات، أو أعمال الآخرين وهداياهم، فقد ورد عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال: "**قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مرّ عيسى بن مريم عليه السلام بقبر يُعذّب صاحبه، ثمّ مرّ به من قابل، فإذا هو ليس يُعذّب، فقال: يا ربّ مررتُ بهذا القبر عام أول فكان صاحبه يُعذّب، ثمّ مررتُ به العام فإذا هو ليس يُعذّب! فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: يا روح الله، إنّه أدرك له ولدٌ صالح فأصلح طريقًا، وآوى يتيمًا، فغفرتُ له بما عمل ابنه**"[4].

إذا مات الإنسان، فلابدّ له من هذا الفاصل لأنّ بموته لا يُبعث مباشرةً، بل البعث في يوم خاصّ يكون بعد نهاية العالم، وهذا الفاصل سيكون طويلًا بالنسبة إلى مجموعة من الناس، وقصيرًا بالنسبة إلى مجموعة أخرى، كلٌّ بحسب أعماله في عالم الدنيا.

.....

(١) ويكيبيديا.

(٢) مرآة الأنوار: (ص٦٤)

(٣) بحار الأنوار: ج ٦، ٢١٨

(٤) أجوبة المسائل الكلامية: ج٥، ص١١٠.

المَعْصِيَةُ وَالتَّوْبَةُ

مضمون السؤال:

من المتعارف أنّ الإنسان العاصي يُبتلى بنظرة مختلفة من المجتمع، حيث لو فكّر بالتوبة والالتزام والاقتراب من الله تعالى؛ فإنّه يخاف من نظرة الاستغراب الأولية التي تظهر على وجوه الناس، عندها يتراجع عن هذه الخطوة، وقد شُوهد هذا الأمر عند أغلب العاصين، فما العمل؟

مضمون الردّ:

إنّ من الظلم أن ينظر الإنسان نظرة كهذه إلى العصاة التائبين، فالله سبحانه وتعالى يحبّ التوّابين، ويحبّ المتطهّرين، ولابدّ من تنبيه الآخرين إلى هذه النقطة؛ لئلّا يتحمّلوا وِزر إبعاد الناس عن طريق الطاعة، ولطالما كانت التوبة من العاصي بدايةً لتغيير خطّه في الحياة، فيفوق بإيمانه ذلك المُعجَب بنفسه، والمانّ بإيمانه على ربّه، وهو الغنيّ عن طاعة جميع خلقه، وعلينا أن نحتضن هؤلاء؛ ليكون لنا دور متميّز في دعوة الناس إلى الله تعالى بغير ألسنتنا.

■ الشيخ حبيب الكاظمي

﴿يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾

منى إبراهيم الشيخ/ البحرين

عندما يكون الإنماء الإلهي لفعل ما، فسيكون ذلك الفعل خيرًا، ويعود على صاحبه بالخير الكثير، وعندما تكون الأفضلية للمسارعةِ في فعل الخيرات، فهذه ميزة فعل الخير، وهذا ما حثّت عليه الآيات والروايات الشريفة.

ومن مصاديق هذا القسم أسرة زكريا ﷺ، حيث قال تعالى بشأنهم: ﴿... **إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ**...﴾ (الأنبياء:٩٠).

ماذا تعني المسارعة، وعلى ماذا تدلّ؟

المسارعة تعني:

أولًا: أنّ المبادر المسارع على قدر كبير من الفهم والوعي لأهمّية موضوع فعل الخير

ثانيًا: أنّ المسارع صاحب نفس تحبّ عمل الخير، فلا تقوم به بتثاقل أو لأجل كسب الثواب فقط.

وهنا سؤالٌ يُطرح: إذا كان الوقت مفتوحًا، ويمكن الإتيان بفعل الخير في أيّ وقت، فلماذا حثّت الآيات والروايات على المسارعة؟

هناك عدة إجابات:

١. وقت الإنسان ليس واحدًا:

فأحيانًا يكون مشغولًا، وأخرى لا، وأحيانًا تكون عنده ظروف قاهرة؛ لذا يجب المسارعة ما دام متمكّنًا، فعن أمير المؤمنين ﷺ أنّه قال: "**بادروا بعمل الخير قبل أن تشغلوا عنه بغيره**"(١).

٢. فعل الخير فرصة قد لا تستمرّ

فبعض الأعمال تكون مطلوبة في وقت محدّد، وإذا انتهى الوقت انتهت مطلوبيتها، وجاء عن رسول الله ﷺ أنّه قال: "**مَن فُتح له باب من الخير فلينتهزه، فإنّه لا يدري متى يُغلق عنه**"(٢).

تكون في المسارعة:

فمن المعروف أنّ هناك ثمرةً تتوقّف عليها النتائج المرجوّة من المبادرة والمسارعة، فعن أبي جعفر ﷺ أنّه قال: "... **لكلّ شيء ثمرة، وثمرة المعروف تعجيل السراح**"(٣).

٤. منع الشيطان:

فهناك شيطان يتربّص، فإذا نوى الإنسان المعروف، لا ينبغي أن يسوّف ويؤخّر؛ لأنّ الشيطان لا يتركه، فعن أبي عبد الله ﷺ أنّه قال: "**إذا همّ أحدكم بخير أو صِلة، فإنّ عن يمينه وشماله شيطانين، فليبادر لا يكفّاه عن ذلك**"(٤).

٥. عمل الخير من موارد نزول الرحمة الإلهية:

فعن أبي عبد الله ﷺ أنّه قال: "**إذا هممتَ بشيء من الخير فلا تؤخّره، فإنّ الله ﷻ ربّما اطّلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول: وعزّتي وجلالي، لا أعذّبكَ بعدها أبدًا**..."(٥). واحدة من هذه الأسباب والميزات تكفي للمسارعة، فكيف إذا اجتمعت كلّها.

(١) ميزان الحكمة: ج١، ص٨٤٣.

(٢) المصدر نفسه: ج٣، ص٢٣٩٩.

(٣) الكافي: ج٤، ص٣٠. (٤) المصدر نفسه: ج٢، ص١٤٣.

(٥) المصدر السابق.

غَـــــزوَةُ حُنَيـــــنٍ فِـــــي القُرآنِ الكَرِيمِ

عبير عبّاس المنظور/ البصرة

غزوات عديدة أشار إليها القرآن الكريم، إمّا لميزات، أو لخصوصيات، أو لإلفات النظر إلى أمور يجب مراعاتها، أو لتقريع المسلمين على بعض ما صدر منهم، ومن تلك الغزوات غزوة (**حُنَين**). و(**حنين اسم وادٍ بين مكّة والطائف، وقع فيه غزوة حُنَين، قاتل فيه النبيّ ﷺ هوازن وثقيف، وكان يومًا شديدًا على المسلمين، انهزموا أولًا ثم أيّدهم الله بنصره فغلبوا**)[1]. وحدثت في عام (٨هـ)، حيث جمعت هوازن وثقيف المال والسلاح لقتال المسلمين خوفًا من انتشار الإسلام وسيطرة المسلمين على المنطقة، بخاصّة بعد فتح مكّة، (**وسببها أنّه لمّا فتح الله تعالى على رسوله مكّة، أطاعته قبائل العرب إلّا هوازن وثقيفًا، فإنّهم كانوا طغاةً عتاةً**)[2]. وذُكرت غزوة (حُنين) في القرآن الكريم في سورة (التوبة) وهو قوله تعالى: ﴿**لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ۞ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ۞ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ**﴾ (التوبة:٢٥-٢٧)، اختصرت هذه الآيات الثلاث شروط النصر العسكري من الجهتين المادّية والمعنوية معًا، وكيفية الوصول إلى تلك النتيجة، وعن طريق التأمّل في سياق الآيات نتوصّل إلى:

١ـ تذكير المسلمين بإغداق الله تعالى الانتصارت والفتوحات عليهم على الرغم من قلّة العُدّة والعدد، ووضعهم الاستراتيجي الصعب قبل فتح مكّة؛ لأنّهم حينها كانوا يعتمدون على قوة الإيمان.

٢ـ وكذلك النصر في (**حُنَين**) ولكن بعد

هزيمةٍ، وسبب ذلك مثلما وصف القرآن الكريم إعجاب المسلمين بكثرة عددهم واستهانتهم بالعدوّ؛ ممّا سبّب انقلاب الموازين في الميدان العسكري، ولم تنفعهم كثرتهم تلك، وضاقت عليهم الأرض الواسعة، ثم ولّوا الأدبار تاركين رسول الله ﷺ مع عدد قليل ممّن ثبتوا في أرض المعركة، ومفردة **(مُدْبِرِينَ)** عبّرت بدقّة شديدة عن حالة الانهزام التي مرّ بها المسلمون، حيث هربوا وأداروا ظهورهم للرسول ﷺ والرسالة في أرض المعركة.

٣_ ثم جاء التأييد الإلهي وقلب الموازين العسكرية في وادي **(حُنَين)** لصالح المسلمين عندما ثبت رسول الله ﷺ مع عدد قليل من المسلمين عن طريق إنزال السكينة عليه وعلى المؤمنين الثابتين معه؛ لأنّ الاستقرار النفسي مهمّ جدًا لحالة المقاتلين في ساحة المعركة. وأيضًا أنزل الله تعالى جنودًا غير مرئيين من السماء، والمقصود بهم الملائكة مثلما هو الحال في بعض الغزوات السابقة حينما انتصرت القلّة على الكثرة بقوة الإيمان، وكان هذا التأييد الإلهي سبب عذاب الكافرين وجزاءهم في الدنيا قبل الآخرة.

٤_ ثم يتوب الله على مَن يشاء، ممّن ولّوا مدبرين حين البأس وكانوا نادمين حقًّا على انهزامهم من ساحة المعركة، مخلّفين نبيّهم وثلّة ممّن ثبتوا معه في أحلك الظروف وأصعبها على المقاتلين في ساحة المعركة، وإنّ انتهاء الآية الثالثة بقوله تعالى: **(وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)** فيها دلالة واضحة على عظيم مغفرة الله ورحمته بالمسلمين المنهزمين والمتخاذلين خاصّة، ممّن انهزموا وتعلّموا من أخطائهم وقرّروا عدم تكرارها. إنّ الدروس والعِبر المستفادة من غزوة **(حُنين)** لا تزال متجدّدة، غضّة في مجتمعاتنا الإسلامية بخاصّة في التعلّم من أخطائنا، والسعي إلى تصحيح المسار بعد انحرافه قبل فوات الأوان، والاعتماد بشكل أساسي على قوة الإيمان، والاهتمام بكيفية الأمور قبل الكمّ، وهو ميزان نافع في الأمور المادّية والمعنوية على السواء؛ لأنّه يؤسّس قواعد وأسس عامّة في الحياة بأنّ أيّ انتصار مادّيًا كان أم معنويًا، فهو لا يخلو من صعوبات ومجابهة للنفس الأمّارة بالسوء، ومقاومة التحدّيات والمغريات التي تصدّ عن السبيل بقوة الإيمان بالله وبرسوله الكريم ودينه الحنيف، حينها يكون التأييد الإلهي بأبهى صوره في أصعب الظروف، وفي لحظة تنقلب فيها كلّ الموازين المادّية والمعنوية لصالحنا، ومَن تقاعس أو انهزم في بعض الميادين في لحظة انكسار نفسي وانهزامية إيمانية، فباب التوبة مفتوح لمَن ندم وعمل على تصحيح ما أفسده بقلبه، وفكره، وروحه، قبل جسده، فمغفرة الله ورحمته ستكون له أسبق من غيرها.

(١) تفسير الميزان: ج٩، ص٢١٨.

(٢) أعيان الشيعة: ج١، ص٢٧٨.

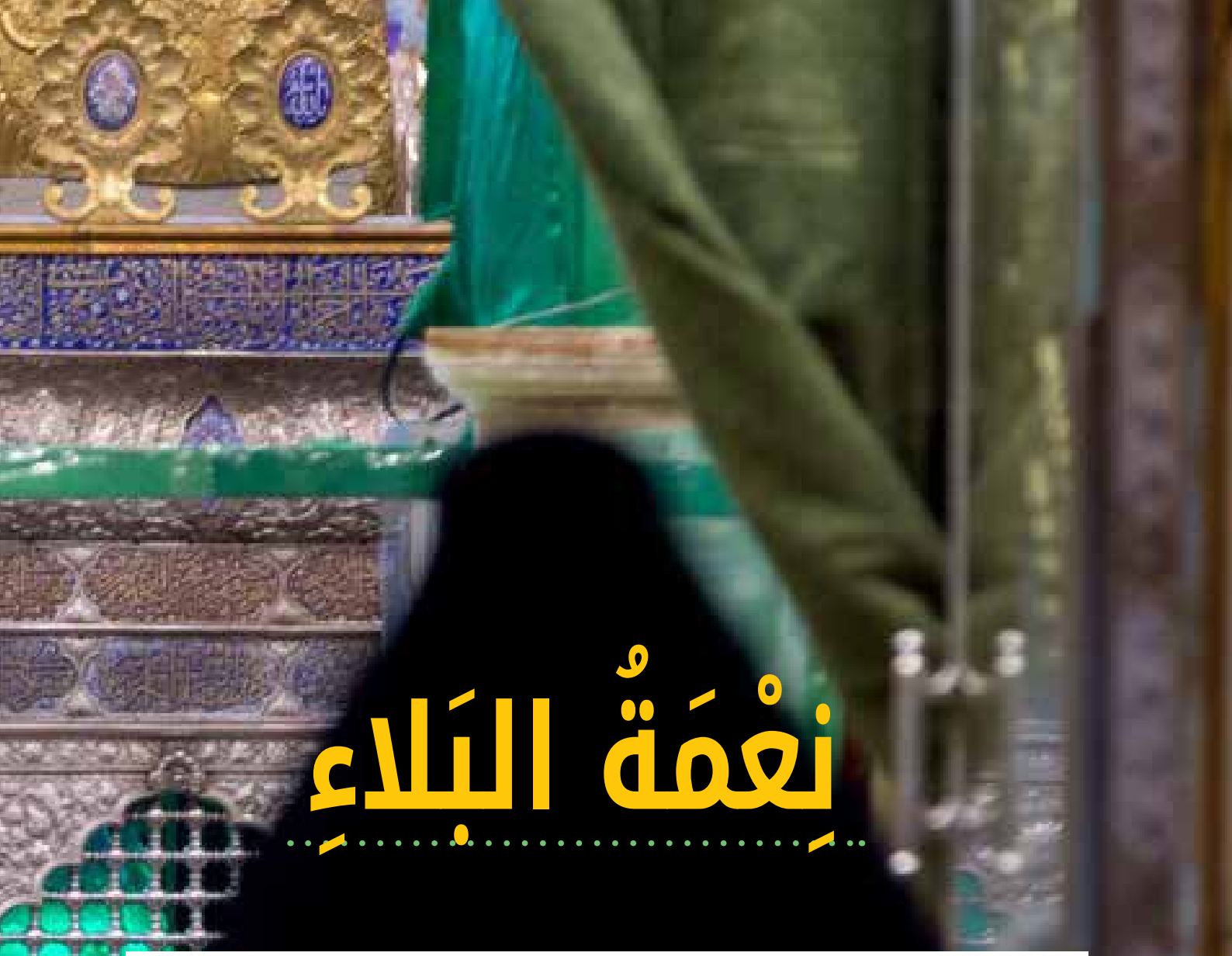

نِعْمَةُ البَلاءِ

رجاء محمّد بيطار/ لبنان

جاء عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام أنّه قال: "**لن تكونوا مؤمنين حتى تعدّوا البلاء نعمة، والرخاء مصيبة، ذلك أنّ الصبر عند البلاء، أعظم من الغفلة عند الرخاء**"[1]. وقال أبوه إمام الصادقين عليه السلام: "**المصائب مِنح من الله، والفقر مخزون عند الله**"[2].

تصدمنا هذه الأحاديث بغرابة الفكرة، وعمق النظرة، وما ورائيّة العِبرة، فالبلاء مكروه عند بني البشر، توارثوا كرهه جيلًا بعد جيل، والإنسان مفطور على حبّ السلامة، والرغبة في الرفاه، يرى دَعة العيش من أعاظم نِعم الله تعالى. ولكنْ فلسفة البلاء التي وافانا بها أهل البيت عليهم السلام في أحاديثهم وسيرتهم الشريفة، تجعلنا نتوقّف مليًّا، ونعيد النظر في هذا المعتقد الموروث الذي ينسجم مع أهواء الإنسان وميوله،

ونسأل:

كيف يكون البلاء نعمةً، وهو نقص في نِعم الله المعروفة، من مال، وولد، وصحّة، وأمان؟! وهل يُعقل أن يكون فقدان النعمة نعمة؟!

إنّ من طبيعة الإنسان أن يرفض ما يسلبه هدوء باله، ولكنّ الأحاديث الشريفة المتواترة التي كشفت عن فلسفة البلاء، وتغوص في عمق الحقيقة لتستخرج جوهرها ومكنونها، وهي لا تقتصر على هذين الحديثين اللذين استهللنا بهما هذه الإشراقة، تؤكّد لنا أنّ البلاء ليس إلّا صورة ظاهرة داكنة لنعمة زاخرة باطنة. ومثلما أنّ كلام أهل بيت العصمة ﷺ لم يكن قطّ كلامًا فحسب، ولم يسبق لأحدهم أن طرح سُنّة لم يطبّقها بالأفعال العملية، حتى تصبح قانونًا وعقيدةً يهدي بها البشرية، فكذا كان البلاء في مدرسة السادة الأصفياء، ولعلّ الناظر عن كثبٍ في تفاصيل حياتهم الشريفة، يرى أنّهم حازوا من هذه النعمة المكنونة النصيب الأوفى، فالبلاء الذي أصابهم على مدى سني عمرهم كان أقسى من أيّ بلاءٍ أصاب غيرهم من عباد الله الصالحين، حتى أنّنا كلّما اطّلعنا على سيرهم النبيلة، نجدها مصداقًا لا شكّ فيه لهذه الفلسفة الأصيلة.

ولنا أن نتوقّف عند نماذج قليلة من هذه البلاءات التي اصطفى الله بها أحبّته، ولنا أن نختارها من شهر شوّال الذي شِيلت فيه الذنوب عن العباد شيلًا، بعدما اغتسلوا من أدران المعاصي في شهر الصيام، لكنّ أهل بيت العصمة ﷺ كانوا ولا يزالون يحملون همّ البشرية، فهم الأنموذج والقدوة في كلّ مكرمة وبليّة، ها هو ذا نبيّ الرحمة ﷺ يُبتلى بفَقد ولده إبراهيم، إذ يُخيَّر بين سبطه الحسين ﷺ وبينه، فيختار الحسين ﷺ قائلًا:

"**أتاني جبرائيل من ربّي ﷻ، فقال: يا محمّد، إنّ ربّكَ يقرأ عليكَ السلام، ويقول: لستُ أجمعهما، فافدِ أحدهما بصاحبه**"(٣). وذا هو الإمام الكاظم ﷺ يستهلّ سلسلة بلاءاته بالحبس في سجن الطاغية العبّاسي هارون؛ ليكون قدوةً في البلاء، وسراجَ ظلمات الأسرى الذين يرون في معاناته القصوى خير عزاء. وكذلك الإمام الصادق ﷺ يختم حياته الحافلة بالتقى، والزهد، والفلاح، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وإرشاد الأمّة، وكشف الغمّة عن النفوس المدلهمّة، وإذا به يرحل شهيدًا بالسمّ على يد طاغية زمانه المنصور الدوانيقي.

هي بلاءات امتُحن بها المعصومون ﷺ، وكانوا في كلّ خطوة يشكرون الله على عظيم بلائه، ويشرقون شموسًا يهتدي بها البشر في كلّ أمر كبر أو صغر، فهم المثال الأعلى الذي نقتفي به الأثر، ونفهم أنّ البلاء نعمة حقًّا، فلو كان نقمةً لما خصّ الله به صالحي عباده، مثلما أنّ أثره البيّن في ارتقاء النفس والوجدان،

يجعل المرء يفهم سبب ما قاله لنا رسول الله ﷺ: "**إنّ عظيم البلاء يُكافأ به عظيم الجزاء، فإذا أحبّ الله عبدًا ابتلاه بعظيم البلاء**"(٤).

إنّ فلسفة البلاء الاستثنائية التي تعكس على حياة الإنسان نورانيةً شفّافةً، لجديرةٌ بأن تكون محورًا للبحث والتحليل، وعسى أن يكون لنا معها إشراقة ترقى بنا إلى مدارج التهذيب الروحي الأصيل.

.....

(١) ميزان الحكمة: ج١، ص٣٠٤.

(٢) شرح أصول الكافي: ج٩، ص٢٢٢.

(٣) بحار الأنوار: ج٢٢، ص١٥٣.

(٤) الكافي: ج٢، ص٢٥٣.

تَأثيرُ خِطاباتِ المُتَوَلّي الشَّرعِي للعَتَبَةِ العَبَّاسِيَّةِ المُقَدَّسَةِ سَماحَةِ السَّيِّدِ أحمدَ الصافي (دام عزّه) فِي المَرأَةِ فِي العامِ ٢٠٢٣م

في العام (٢٠٢٣م) شهدت العتبة العبّاسية المقدّسة عددًا من النشاطات المتنوّعة التي نُظّمت بهدف تحقيق أهداف متعدّدة، ومن بين هذه النشاطات كانت هناك جهود مميّزة في مجال النشاطات النسوية، تلك النشاطات التي تلقّت دعمًا مباشرًا من سماحة السيّد أحمد الصافي (دام عزّه)/ المتولّي الشرعي للعتبة العبّاسية المقدّسة، حيث أولى اهتمامًا كبيرًا بهذه الشريحة المهمّة في المجتمع، وقدّم دعمًا لا متناهيًا لجميع الفعّاليات والمبادرات التي تعزّز من دور المرأة في مختلف المجالات، وتسهم في تطوير المجتمع النسوي بشكل عام.

دلال كمال العكيلي/ كربلاء المقدّسة

تأتي هذه الجهود الداعمة من سماحته بوصفها جزءًا من التزام العتبة العبّاسية المقدّسة بتعزيز دور المرأة في المجتمع، وتشمل النشاطات النسوية مجموعة متنوّعة من الفعّاليات، بما في ذلك الدورات التثقيفية، وورش العمل، والفعّاليات الثقافية والاجتماعية، والزيارات الخاصّة التي تعزّز من مكانة المرأة، وتسهم في تطوير مهاراتها وقدراتها الشخصية والمهنية.

رصدت مجلة رياض الزهراء ﷺ مجموعة من الخطابات التي ألقاها سماحة المتولّي الشرعي للعتبة العبّاسية المقدّسة السيّد أحمد الصافي (دام عزّه) في تلك الفعّاليات أو الزيارات المنظّمة، إذ يساعد رصد خطابات سماحته على متابعة التطوّرات والاتجاهات للفئات التي وجّه إليها الخطاب، سواء كانت اجتماعية، أو ثقافية، أو دينية، أو أكاديمية، أو غير ذلك، وعن طريق تحليل المواضيع والقضايا التي تناولها الخطاب نستطيع معرفة مدى تأثير الخطاب في المتلقّين، وهو أمر مهمّ، إذ يمكننا تتبّع ردود الفعل والتفاعل من قِبل الجمهور أو الفئات المستهدفة، ممّا يساعد في فهم مدى استجابتهم وتأثير الخطابات فيهم.

ويُعدّ رصد الخطابات وتوثيقها وأرشفتها أمرًا مهمًّا للحفاظ على التاريخ، وتوثيق الأحداث والتطوّرات التي تحدث في غضون العام (٢٠٢٣م)، وتحمل خطابات سماحة المتولّي الشرعي (دام عزّه) معلومات مهمّة أو أفكارًا جديدةً تتعلّق بموضوعات مختلفة.

أولى سماحته جميع المشاريع أهمّية، إذ نجده بين الفينة والأخرى متّجهًا إلى موقع وصرح من صروح العتبة العبّاسية المقدّسة، ومنها المجاميع التعليمية المختلفة من رياض الأطفال والمدارس والجامعات، أو مواقع خاصّة بالنساء تابعة للعتبة العبّاسية المقدّسة، ويحرص سماحته على حضور النشاطات النسوية الكبيرة، وتوجيه خطابات ذات أثر بعيد المدى إلى الحضور، والمتتبّع لتلك الخطابات المدروسة يجدها جنت ثمارها بعد مدّة من الزمن، ومن تلك الوقفات التي رصدتها مجلة رياض الزهراء ﷺ:

١١ يناير ٢٠٢٣م، في كلمته التي ألقاها سماحة المتولّي الشرعي للعتبة العبّاسية المقدّسة في مهرجان روح النبوة بنسخته الخامسة تحدّث فيها عن أهمّية الشكر والحمد مستندًا إلى موقف السيّدة فاطمة الزهراء ﷺ بعد شهادة رسول الله ﷺ، حيث أظهرت الشكر والحمد على الرغم من الظروف الصعبة التي مرّت بها، وتمّ تحليل مواقف السيّدة الزهراء ﷺ وأقوالها لكونها مصدرًا للتشريع والتأمّل، موضّحًا كيف أنّها قدّمت درسًا في ثقافة الشكر والحمد حتى في أصعب الظروف، وتمّ توضيح العلاقة الوثيقة بين السيّدة الزهراء ورسول الله وأمير المؤمنين (صلوات الله عليهم أجمعين) مبرزًا دورها الفاعل والمؤثر في تعزيز الثقافة الإسلامية للشكر والحمد.

وتمّت الإشارة في النصّ إلى المشهد المروّع لواقعة الطفّ في وقتها، حيث تعرّض الإمام الحسين ﷺ وأهل بيته للصعوبات والمحن، وبرز دور الإمام السجّاد ﷺ في التحلّي بالصبر والاستقامة في مواجهة الصعاب، ورؤية ما هو أبعد من النتائج الظاهرة، وأكّد النصّ على أهمّية ترك إرث يتجاوز حدود الزمان والمكان، حيث يستمرّ تأثير السيّدة الزهراء ﷺ على الرغم من رحيلها بسبب الأعمال الصالحة التي قامت بها، وجاءت الدعوة في نصّ خطابه إلى الاستمرار

بخدمة أهل البيت ﷺ والتمسّك بتعاليمهم، والتوفيق في العمل لخدمة الإسلام والمسلمين.

في ٧ أبريل ٢٠٢٣م زار سماحته مجموعة العميد التعليمية، وجاءت الزيارة لإدارات المدارس لمتابعة سير العملية التربوية والنشاطات التعليمية والخطط المستقبلية للتطوير، واتّضح أنّ الزيارة كانت تهدف إلى تقييم أداء المدارس والتأكّد من تنفيذ الخطط التعليمية بشكل فعّال، إضافة إلى توجيه التوجيهات اللازمة لتحسين العملية التعليمية، وأتت هذه الزيارة في سياق الاهتمام المتزايد بجودة التعليم وضرورة تطوير البيئة التعليمية لتحقيق أقصى فائدة للطلاب والمعلمين.

في ٣ يونيو ٢٠٢٣م أجرى سماحة السيّد الصافي زيارة لمركز أمّ البنين ﷺ لوقاية الأسنان للأيتام للاطّلاع على سَير العمل، وهدفت هذه الزيارة إلى تفقّد سَير العمل في المركز والوقوف على خدماته المقدّمة للأيتام، وتقييم الجهود المبذولة، ويظهر الاهتمام الذي يوليه المتولّي الشرعي (دام عزّه) في متابعة الأنشطة الخيرية والإنسانية التي تقدّمها العتبة العبّاسية المقدّسة، وضمان تقديم أفضل الخدمات للمجتمع، وتسليط الضوء على النجاحات والتحدّيات والتأكيد على النجاحات التي تحقّقت في المركز، والتطوّرات التي حدثت، مع التحدّيات التي تواجه العمل الإنساني والطبّي، وضرورة التغلّب عليها لتحسين جودة الخدمات المقدّمة.

١٠ يونيو ٢٠٢٣م، أكّد المتولّي الشرعي للعتبة العبّاسية المقدّسة سماحة السيّد أحمد الصافي (دام عزّه) على أنّ كربلاء المقدّسة أصبحت مهوىً لقلوب الزائرين من شتى بقاع العالم، وجاء ذلك حين استقبال سماحته وفدًا من مؤسّسة آل البيت ﷺ قادمًا من إسبانيا، وأكّد سماحته على أهمّية مدينة كربلاء المقدّسة لكونها مكانًا للزيارة والعبادة، مشيرًا إلى استقبال المدينة لملايين الزوّار من مختلف أنحاء العالم، ممّا يجعلها مركزًا جاذبًا للقلوب، وذلك يبرز دور العتبة العبّاسية المقدّسة في تقديم الخدمات وتوفير سبل الراحة للزوّار بشكل مجّاني، وأشاد سماحته بتمسّك الشعب العراقي بقيمه الدينية والثقافية في التعامل مع الزوّار، وتحدّث عن التطوّرات التي حدثت في إدارة العتبة العبّاسية المقدّسة بعد عام (٢٠٠٣م) وتأسيس المؤسّسات الثقافية والتربوية والطبّية، داعيًا الوفد إلى التعاون في المجالين الطبّي والأكاديمي.

في ٢٦ أغسطس ٢٠٢٣م أجرى المتولّي الشرعي للعتبة العبّاسية المقدّسة

سماحة السيّد أحمد الصافي (دام عزّه) جولة على مجمّع أبي الفضل العبّاس ﷺ لخدمة الزائرين، مظهرًا اهتمام سماحته بمتابعة استعدادات المجمّع وتفقّدها من أجل استقبال زوّار الإمام الحسين ﷺ في ذكرى أربعينه، ممّا يعكس الجهود الجادّة التي تُبذل لضمان تقديم أفضل الخدمات للزوّار، إذ حرص سماحته على إنجاز توسعة في المرافق والخدمات في المجمّع، بما في ذلك إضافة قاعات جديدة وتحسينات في مرافق الرعاية الصحّية بهدف استيعاب عدد أكبر من الزوّار، وتقديم خدمات متميّزة لهم، وتوفير مركز صحّي متكامل داخل المجمّع، بما في ذلك ردهات الطوارئ والصيدليات، ممّا يعكس اهتمام سماحته بصحّة الزوّار في مدّة الزيارة وراحتهم.

في ٢٦ أغسطس ٢٠٢٣م أُقيم الحفل المركزي لتخرّج طالبات الجامعات العراقية دفعة (بنات الكفيل) السادسة الذي تنظّمه شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية، ومن أهمّ ما جاء في الكلمة التي ألقاها المتولّي الشرعي للعتبة العبّاسية المقدسة سماحة السيّد أحمد الصافي (دام عزّه) هو التأكيد على أهمّية الأسرة ودورها في إشاعة القِيم الفاضلة في المجتمع، ممّا يبرز أهمّية بناء أسرة قائمة على القِيم الأخلاقية والأسس الصحيحة، إضافةً على التأكيد على دور المرأة لتحقيق النجاح، إذ شجّع سماحته الطالبات على تحقيق النجاح والتفوّق في حياتهنَّ العلمية والمهنية، وأكّد على دورهنَّ المهمّ لكونهنَّ النواة الرئيسة للأسرة، ومدى مساهمتهنَّ في بناء المجتمع، والتركيز على أهّمية الالتزام بالقِيم الأخلاقية، وعدم الانجرار وراء الدعوات التي تنحرف عن القِيم الأساسية، وفيما هنّأ سماحته الطالبات المتخرّجات وعوائلهنَّ على هذا الإنجاز، أثنى على الجهود التي بُذلت لتحقيق هذا النجاح، وسلّط الضوء على تنوّع المشاركة في الحفل من حيث عدد الطالبات، ومشاركتهنَّ من دول عربية وإسلامية مختلفة، ممّا يظهر أهمّية هذا الحدث الذي يشجّع على التبادل الثقافي والتعاون العلمي بين الدول، وبشكل عام، عكس النصّ رؤية إيجابية لدور المرأة والأسرة في بناء المجتمع، وحفّز الطالبات على الاستمرار في تحقيق النجاح والمساهمة في تطوير المجتمع بقيمه ومبادئه الصحيحة.

إنّ تلك الخطابات تعكس رؤية إيجابية واضحة لدور القيادة الروحية في تعزيز القِيم الأخلاقية وتحفيز المجتمع على التفوّق والتطوّر عن طريق الجهود المستمرّة، والتأكيد على أهمّية الأسرة في بناء المجتمع وتعزيز القِيم، وتشجيع الشباب على تحقيق النجاح والمساهمة في تطوير المجتمع، يظهر ذلك إيمانًا قويًا بقوة التأثير الإيجابي للقيادة الروحية في الفرد والمجتمع بأسره.

.....

(١) https://alkafeel.net/news/index?id=١٨٤٨٣&lang=ar

(٢) https://alkafeel.net/news/index?id=١٥٣٤٥&lang=ar

(٣) https://alkafeel.net/news/index?id=١٩٢٨٧&lang=ar

(٤) https://alkafeel.net/news/index?id=٢٢٠٩٠&lang=ar

(٥) https://alkafeel.net/news/index?id=٢٠٧٠٩&lang=ar

(٦) https://alkafeel.net/news/index?id=١٩٤٠٦&lang=ar

(٧) https://alkafeel.net/news/index?id=١٧٤٧١&lang=ar

دلال كمال العكيلي/ كربلاء المقدّسة

دَورُ مَجلَّةِ رِياضِ الزَّهراءِ عليها السلام فِي تَوثِيقِ النَّشاطاتِ النِّسوِيَّةِ فِي العَتَبَةِ العَبَّاسِيَّةِ المُقَدَّسَةِ:

تتجسّد قوة الكلمة وتأثيرها بقدرتها على نقل الأفكار وتوجيه الانتباه نحو القضايا ذات الأهمّية، و تُعدّ الصحافة والأدب وسيلتين فعّالتين لتوثيق الأحداث وتحليلها، وإبراز القضايا الاجتماعية والثقافية والدينية التي تشكّل جوهر حياتنا، وعن طريق استعراض مجموعة متنوّعة من النصوص الصحفية والأدبية لمجلة رياض الزهراء عليها السلام في غضون العام (٢٠٢٣م) سنكتشف أهمّ ما وثّقته مجلة رياض الزهراء عليها السلام، إذ أدّت دورًا بارزًا في توثيق الأحداث والنشاطات النسوية في العتبة العبّاسية المقدّسة ونقلها بشكل مميّز وشامل، وتميّزت المجلة بتغطية واسعة للمهرجانات، والملتقيات،

والندوات، والمؤتمرات التي أُقيمت طوال العام، حيث قدّمت تقارير دقيقة وموثوقة سلّطت الضوء على دور المرأة ومساهمتها في المجتمع.

عن طريق هذا الاستكشاف، سنسعى إلى فهم أعمق للقضايا التي تطرحها النصوص وتأثيرها في الفرد والمجتمع، ممّا يعزّز الوعي، ويثري الميدان الثقافي والاجتماعي، تارةً بالقلم وأخرى بالعدسة، واستطاع فريق العمل في المجلة من توثيق جميع الجوانب المهمّة لتلك الأحداث، ممّا جعل قرّاء المجلة يعيشون تجاربها كأنّهم حاضرون بأنفسهم، إضافة إلى ذلك استخدمت المجلة مختلف الأساليب الصحفية لجذب القرّاء وإثارة اهتمامهم بمواضيع تتعلّق بالمرأة ودورها في المجتمع.

يمكن القول إنّ المجلة نجحت في إبراز تنوّع الأنشطة النسوية في العتبة العبّاسية المقدّسة، وتعزيز الوعي بدور المرأة في بناء المجتمع وتطويره.

العدد (١٩٣)

عَطاءٌ مَشهُودٌ

النصّ للكاتبة دعاء فاضل الربيعيّ هو مقابلة صحفية سلّطت الضوء فيها على جهود شعبة التوجيه والإرشاد ووَحدة النشر والفكر في نشر الوعي الديني والثقافي بين النساء، تمّ في النصّ استعراض أهداف الشعبة والوحدة وإنجازاتها، بما في ذلك تنوع الفعاليات التي تُقام والمسابقات التي تُطلق لتثقيف النساء عقيدةً وفكرًا، إضافة إلى توجيههنَّ نحو القضايا المتعلّقة بالحياة الدينية والاجتماعية، وأبرز النصّ أيضًا استخدام الشعبة والوحدة لوسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة في نشر المعرفة وتوعية النساء، ويُذكر كيف أنّ هذه الجهود تلقى تفاعلًا إيجابيًا من المجتمع، وتسهم في تحقيق الأهداف المنشودة من نشر الثقافة والوعي الديني، ويتضمّن أيضًا شواهد من أقوال المعصومين ﷺ وتأكيدًا على أهمّية نشر علومهم ومحاسن كلامهم، وكيف أنّ مَن يعمل في هذا المجال يُحيي أمرهم ويعلّم الناس علومهم، ممّا يعكس التزام الشعبة بالتراث الديني والثقافي، بشكل عام، قدّم النصّ صورة شاملة عن جهود الشعبة بوحداتها في توجيه النساء في المجتمع وتثقيفهنَّ بشؤون دينهنَّ وثقافتهنَّ.

لإغاثة متضرّري الزلزال في سوريا العتبة العبّاسية المقدّسة تطلق حملة إنسانية كبرى

النصّ عبارة عن تقرير صحفي للصحفية دلال كمال العكيلي تناول الحملة الإنسانية الكبرى التي أطلقتها العتبة العبّاسية المقدّسة من أجل إغاثة متضرّري الزلزال في سوريا، تمّ في النصّ التركيز على جهود العتبة العبّاسية المقدّسة في تقديم المساعدة والإغاثة للمتضرّرين، فقد تمّ إرسال قافلة مساعدات ضخمة تحتوي على موادّ غذائية وطبّية ومستلزمات أخرى إلى المناطق المتضرّرة في سوريا.

تناول النصّ أيضًا الجهود المستمرّة للعتبة العبّاسية المقدّسة في تقديم المساعدات، حيث تمّ توزيع الطعام والمساعدات الأخرى على المتضرّرين في محافظة اللاذقية، وأشار إلى استمرار الجهود في إرسال المزيد من المساعدات لتلبية احتياجات النازحين والمتضرّرين في سوريا.

عكس النصّ التزام العتبة العبّاسية المقدّسة بالقيم الإنسانية والتضامن مع الشعوب المتضرّرة، وأظهر الدور الإنساني الكبير الذي قامت به في مواجهة الكوارث وتقديم المساعدة إلى المحتاجين.

لغة النصّ واضحة ومباشرة، استخدم مصطلحات سهلة الفهم لوصف الحدث والجهود المبذولة لمساعدة المتضرّرين، واستخدم اللغة بشكل محترم ومهني، مع التركيز على إيصال المعلومات بشكل دقيق وشافٍ مثلما أظهر بعض التعابير الدينية والقيم الإنسانية في النصّ، ممّا يعكس روح التضامن والعطاء التي تتميّز بها العتبة العبّاسية المقدّسة.

العدد (١٩٤)

مَشروعُ (الوُرودُ الفَاطِمِيَّةُ) يُتوِّجُ أَكثرَ مِن (٣٠٠٠) فَتاةٍ

نوع الفنّ الصحفي في هذا النصّ هو التقرير الإخباري للصحفية دلال كمال العكيلي، حيث قدّمت معلومات بشأن حدث محدّد وأوضحت الأهداف والتفاصيل المتعلّقة به، أمّا لغة الخطاب في النصّ، فهي رسمية ومتأنّية الأسلوب، واللغة في التقرير بأسلوب محايد ومهني، وتمّ التركيز على تقديم الحقائق والمعلومات بشكل واضح ومنظّم، مع استخدام مصطلحات دينية واجتماعية متعلّقة بالتربية والتثقيف، وتعبيرات تعكس الاهتمام والتقدير للمشروع والمشاركين فيه.

يتحدّث النصّ عن مشروع (الورود الفاطمية) الذي يهدف إلى تثقيف الفتيات وتوعيتهنَّ، ويؤكّد على أهمّيتهنَّ، وأنّهنَّ ركيزة أساسية في المجتمع، وتمّ

التركيز على أهمّية الحجاب والالتزام به، والاقتداء بالسيّدة فاطمة الزهراء ﷺ، وبيّن النصّ أنّ الهدف من المشروع هو تثقيف الفتيات وتوعيتهنَّ على أهمّية الحجاب والقيم الإسلامية، وتشجيعهنَّ على اتباع نهج السيّدة فاطمة الزهراء ﷺ. يهدف التقرير أيضًا إلى إلهام القرّاء وتشجيعهم على دعم مبادرات تربوية وتثقيفية كهذه، التي تهدف إلى تعزيز القيم والمبادئ الإيجابية في المجتمع، ونختم التقرير بالتأكيد على أهمّية العمل التربوي والتثقيفي في بناء مجتمع قائم على القيم والأخلاق الإسلامية، وتحفيز الفاعلين في المجتمع على دعم المبادرات.

مَكتَبَةُ أُمِّ البَنينَ ﷺ النِّسويَّةُ تُطلِقُ مجموعةً من المُسابقاتِ المُنَوَّعَةِ

يتناول النصّ الخبري الخاصّ بمجلة رياض الزهراء ﷺ جهود مكتبة أمّ البنين ﷺ النسوية بإطلاق مجموعة متنوّعة من المسابقات، مع التركيز على دورها في تعزيز التنمية المستدامة، وتحفيز الفكر والإبداع لدى النساء والأطفال، بدأ النصّ بالتعريف بالمكتبة وبدورها، ثم أوضح أنواع المسابقات المطروحة ومنهجيتها، وانتهى بالتأكيد على استمرارية المشروع ودعمه من قِبل الجهات المعنيّة، اتّسم النصّ بالوضوح والتنظيم، مع استخدام لغة رسمية ومحايدة تعبّر عن أهمّية المشروع وتأثيره في المجتمع، مثلما أشار النصّ إلى دعم المشروع من الجهات الرسمية والمسؤولين، وعكس التزام المكتبة بتعزيز الثقافة والتنمية المستدامة عن طريق مجموعة متنوّعة من المسابقات.

العدد (١٩٥)

فِي رِحابِ الطُّفولَةِ

النصّ للكاتبة دعاء فاضل الربيعي، تناول

أهمّية رعاية الطفل وتنميته وتوجيهه نحو القيم الإسلامية الصحيحة منذ الصغر، استعرض النصّ دور إذاعة (الرياحين) في تثقيف الطفل المسلم وتنميته عن طريق برامج توعوية وتثقيفية متنوّعة، مثلما أشار إلى التفاعل الإيجابي من قِبل الأطفال مع برامج الإذاعة، واستقطاب المواهب الفتيّة للمشاركة في البرامج المباشرة والتسجيلية، أظهر النصّ الحرص على توجيه الأطفال وتحقيق التوازن بين البرامج الترفيهية والتثقيفية لضمان استفادتهم وتطويرهم بشكل شامل.

استخدمت الكاتبة اللغة بمهارة لنقل رسالة معيّنة، وتوجيه القارئ نحو فهم محدّد، أو التأثير فيه بطريقة معيّنة، واعتمد النصّ على التحليل والوصف والتوجيه، مع التركيز على القيم الإنسانية والتربوية، ودور وسائل الإعلام في نشرها وتعزيزها.

تميّزت لغة النصّ بالوضوح والبساطة، مع استخدام مفردات متنوّعة ومناسبة للفئة المستهدفة، والتركيز على التعبير عن الأفكار والمفاهيم بشكل دقيق ومؤثّر، وأظهر النصّ محاولة توجيه القارئ نحو فهم الرسالة المقصودة وتأثيرها فيه بطريقة إيجابية، مثلما اتّضح الاهتمام بالأسلوب والترتيب المنطقي للأفكار لجعل النصّ متناسقًا ومقنعًا.

(نحو القمر..عقد من الأثر) حَفلُ تَخريجِ (٦٠٠) طفلٍ وطفلةٍ فِي رِياضِ أطفالِ مجموعةِ العَميدِ التَّعليميَّةِ

النصّ للصحفية دلال كمال العكيلي، ويعدّ من فنّ الصحافة التوثيقية والتقريرية، هدف إلى توثيق معلومات بشأن حدث محدّد أو فعّالية تعليمية، مع تسليط الضوء على التفاصيل والتفاعلات والآراء المختلفة، يتميّز هذا النوع من الفنّ الصحفي بالوضوح والموضوعية في عرض الحقائق والمعلومات، مع استخدام لغة بسيطة ومفهومة تستهدف الجمهور العام، مع التركيز على نقل المعلومات بشكل موضوعي ومحايد، وتمّ استخدام الأدلّة والحقائق لدعم المعلومات المقدّمة، ممّا يجعل القرّاء يثقون في مصداقية المحتوى.

تمّ في النصّ عرض الآراء والشهادات من مختلف الأشخاص المعنيين، كالمديرة وأولياء الأمور، ممّا أضاف أبعادًا إضافية للتقرير، وأسهم في تعميق الفهم عن أهمّية الحدث وتأثيره في المجتمع، وأظهر تقديرًا واعترافًا بالإنجازات والجهود التي بُذلت لإنجاح الحدث، ممّا عكس الدور الإيجابي للمؤسّسات التعليمية والجهات المعنيّة بتربية الأطفال وتعليمهم، وتأثيرها الإيجابي في المجتمع، وأظهر النصّ موضوعية عالية في عرض المعلومات والتحليلات، مع استخدام لغة بسيطة وواضحة تسهّل من فهم القرّاء، فيساعد في جعل المحتوى متاحًا لشرائح واسعة من الجمهور.

مَعهدُ القُرآنِ الكَريمِ النِّسويُّ يَحتفي بِبلوغِ طَالباتِ دَوراتِهِ القُرآنِيَّةِ سِنَّ التَّكليفِ الشَّرعِيّ

هذا النصّ تقرير صحفي للصحفية ولاء عطشان الموسوي، تميّز بالتحليل العميق لحفل تخريج طالبات معهد القرآن الكريم النسوي، حيث سلّط الضوء على أهمّية تعليم القرآن الكريم وتحفيظه للفئات العمرية الصغيرة، تناول النصّ جوانب مختلفة، كالاستعدادات للحفل، والمحتوى الديني والتربوي المقدّم في الفعّاليات، وتأثير ذلك في المشاركين، إضافة إلى شهادات الطالبات وأولياء

الأمور وآرائهم التي أضفت على النصّ مصداقية ومشاركة حقيقية من الأشخاص المعنيين، مثلما تناول تحليل الأمور الفنّية المستخدمة في النصّ الصحفي، كاستخدام الاقتباسات المباشرة، واللغة الجذّابة لجذب القرّاء وإبقائهم مهتمّين، بشكل عام، قدّم النصّ تحليلًا شاملًا عن الحفل وأهمّيته، ممّا يسلّط الضوء على دور التعليم الديني والثقافي في بناء المجتمع وتربيته.

خطط تنموية ومسابقات تتبنّاها مكتبة أمّ البنين ﷺ النسوية

النصّ للصحفية داليا حسن المسعودي، وهو تقرير خبري، لغة النصّ اعتمدت استخدام لغة رسمية وواضحة، مع بعض العبارات الدينية والثقافية التي تعكس طبيعة الموضوع والجمهور المستهدف، تميّز النصّ بالوضوح والموضوعية في التعبير، وأظهر مدى اهتمام مكتبة أمّ البنين ﷺ النسوية بتطوير الشباب والطالبات عبر تنظيم مسابقات ونشاطات ثقافية متنوّعة، فضلًا عن تبنّي المكتبة نهجًا تعليميًا يركّز على تعزيز الوعي الثقافي والديني لدى الفئات المختلفة، من الشباب والطالبات، وأظهر النص كيف أنّ مسابقات المكتبة تنوّعت بحسب المناسبات الدينية والثقافية، ممّا يبرز الاهتمام بالتراث الإسلامي والتعليم الديني، مثلما أبرز دور المكتبة بكونها مركزًا ثقافيًا وتعليميًا يستقطب الطالبات والباحثات من مختلف المراحل الدراسية والمحافظات، بشكل عام، أبرز النصّ التزام مكتبة أمّ البنين ﷺ النسوية بدعم التنمية الشاملة للشباب والطالبات عن طريق تنظيم مسابقات ونشاطات تعليمية وثقافية تعزّز من الوعي، وتعمّق المعرفة، وتعزّز الانتماء للتراث الإسلامي.

العدد (١٩٦)

للمَرأَةِ نَصِيبٌ فِي فَعّالِيّاتِ أُسبُوعِ الإِمامَةِ الدَّولِيّ العِلمِيِّ الأَوّلِ

النصّ هو تقرير صحفي تناول فعّاليات أسبوع الإمامة الدولي العلمي الأول للصحفية دلال كمال العكيلي، استعرض التقرير فعّاليات الأسبوع ومشاركة الأكاديميين والحوزويين، والمشاركات النسوية فيه، مثلما قدّم نبذة عن بعض الأبحاث المقدّمة في المؤتمر من قِبل أستاذات من مختلف التخصّصات، من قبيل دراسات عن دور الإمام عليّ ﷺ في تأسيس علم النحو العربي، وتحدّيات اللغة العربية بعد التوسّع الإسلامي، وكيفية استخدام الإمام الحسن المجتبى ﷺ للثنائيات الضدّية في خطابه وخطبه.

إنّ اللغة المستخدمة في التقرير واضحة ومفهومة، ممّا يسهل فهم المحتوى المقدّم، النصّ يظهر الدقّة في التعبير عن الأفكار والمفاهيم الدينية والعلمية، مع تقديم توجيهات وتوضيحات وافية للقرّاء، يُعدّ نوع النصّ تقريرًا أكاديميًا/علميًا.

اتّضح من التقرير أنّ أسبوع الإمامة العالمي الدولي الأول كان مناسبة لتبادل الأفكار والبحوث بشأن الإمامة وأهمّيتها في الحياة الدينية والاجتماعية، مثلما أبرز المشاركة النسوية المتنوّعة التي تدلّ على التقدّم في تعزيز دور المرأة في المجتمع العلمي والديني، وتحفيزها على المساهمة الفعّالة في مجالات البحث والتطوير، تلك الإضافة تبرز أهمّية تشجيع المساواة والتنوّع في المجتمعات الدينية، وتعزيز دور المرأة في بناء المعرفة، وتعزيز قيم التعاون والتفاهم المتبادل.

الفِردَوْسُ وَمَساحَاتُها الخَضراءُ

النصّ هو قصّة قصيرة تحمل عنوان (الفِردَوْسُ وَمَساحَاتُها الخَضراءُ) للكاتبة

ولاء عطشان الموسويّ، تناول موضوع الطبيعة والتنمية المستدامة، وعبّر عن أهمّية الاهتمام بالبيئة والمساحات الخضراء. تميّز النصّ بلغته السلسة والواضحة، حيث وصفت الكاتبة المشاهد الطبيعية بطريقة جميلة

ومشوّقة، ممّا يجعل القارئ يشعر بالاقتراب من الأماكن والأحداث التي يصفها النصّ، استُخدمت اللغة العربية بشكل دقيق ومتقن، مع تنويع في التعابير والمفردات.

يمكن تصنيف النصّ على كونه قصّة قصيرة أدبية، حيث احتوى على عناصر السرد والوصف والحوار، وسلّط الضوء على مشروع مزرعة الفردوس التابع للعتبة العبّاسية المقدّسة، ذلك المشروع

الذي عُدّ من المشاريع الرائدة في العراق، واحتضن المشروع عدّة نشاطات نسوية كانت تفد إليه بغية الاطّلاع على تلك الجهود الجبّارة التي أنجزته.

العدد (١٩٧)

متطوّعات الخدمة الحسينية في العتبة العبّاسية المقدّسة يتزوّدنَ من القرآن الكريم ويتسلّحنَ بهديه

النصّ للصحفية دلال كمال العكيلي، يُعدّ من فنّ الصحافة التوثيقية والتقريرية، لغة النصّ اتّسمت بالوضوح والموضوعية، مع استخدام مصطلحات دينية وثقافية تعبّر عن طبيعة الفعّاليات الكشفية والتعليمية التي تنظّمها شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية، استخدمت الصحفية عبارات محفّزة من قبيل (زيارة أربعين الإمام الحسين عليه السلام والخدمة الحسينية المشرّفة)؛ للتعبير عن أهمّية الفعّاليات الدينية والتطوّعية التي يشارك فيها النساء، وأوضح النصّ أهداف المخيّم الكشفي بشكل دقيق، مثل تنمية قابلية المشاركات على العمل التطوّعي، وغير ذلك، تميّز النصّ بلغة رسمية وواضحة تتناسب مع الموضوع والجمهور المستهدف، وأبرز هدف المخيّمات الكشفية من أجل تنمية القدرات والمهارات الروحية والاجتماعية للمشاركات، إلى جانب تعزيز روح القيادة والثقة بالنفس.

العدد (١٩٨)

فعّاليات ومسابقات آنيّة تتبنّاها شعبة التوجيه الديني النسوي في العتبة العبّاسية المقدّسة احتفاءً بعيد الله الأكبر

النصّ للصحفية داليا حسن المسعودي، يمثّل أنموذجًا للتقرير الصحفي الثقافي الديني، حيث تمّ التركيز فيه على تغطية الفعّاليات والأنشطة التي تنظّمها شعبة التوجيه الديني النسوي في العتبة العبّاسية المقدّسة بمناسبة عيد الغدير الأغرّ، ويُعدّ هذا النوع من الفنّ الصحفي مهمًّا لنقل المعلومات والأحداث ذات الصلة بالثقافة والدين إلى القرّاء، وتسليط الضوء على الأنشطة الثقافية والدينية التي يشارك فيها الجمهور.

تضمّن النصّ تفاصيل عن الفقرات والأنشطة التي تمّ تنظيمها، كتلاوة القرآن الكريم، والعروض المسرحية، والأسئلة الدينية والفقهية، والجوائز التي تمّ توزيعها، وسلّط الضوء أيضًا على تفاعل الزوّار مع هذه الفعّاليات، وعرض آرائهم وتعليقاتهم، إضافة إلى دور شعبة التوجيه الديني النسوي في توجيه النساء والأطفال بشأن العقائد والمبادئ الدينية وتثقيفهم.

إنّ لغة النصّ واضحة ومباشرة، تميّز بالاستخدام اللغوي المهذّب، تمّ التعبير فيها عن الأفكار والمعلومات بشكل مبسّط وسلس، ممّا يسهّل على القارئ فهم مضمون النصّ بسهولة، مثلما تمّ استخدام مصطلحات دينية وثقافية بطريقة مناسبة من دون تعقيدات، ممّا يجعل النصّ قريبًا ومفهومًا بالنسبة إلى الجمهور المستهدف.

صلاح الحال بصلاح الأسرة

النصّ للصحفية ولاء عطشان الموسويّ، يُعدّ تقريرًا صحفيًا تناول دور مركز الثقافة الأسرية في تعزيز الثقافة والتوعية الأسرية في المجتمع، وتقديم الدعم والمساعدة للأسر في حلّ المشكلات، وتوفير الاستشارات النفسية والتوعية الأسرية، والاهتمام بالأسرة والتأكيد على دورها في المجتمع، وأنّ الاهتمام بالأسرة يمثّل استثمارًا حقيقيًا

لسلامة المجتمع، تناول النص برامج التثقيف والتطوير وأنشطة مركز الثقافة الأسرية التي تستهدف مختلف فئات المجتمع، بما في ذلك الطالبات، والأمّهات، والموظّفات بهدف تعزيز المعرفة وتطوير الذات والمهارات، وأبرز النصّ دور المرأة والفتيات في تعزيز الثقافة الأسرية، وتحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي للأسرة والمجتمع.

إنّ لغة النصّ واضحة ومباشرة، ووُظّفت بشكل فعّال لنقل المعلومات والأفكار بطريقة سلسة ومفهومة، تمّ استخدام مصطلحات وعبارات بسيطة وواضحة، ممّا يسهل فهم المضمون لجميع القرّاء، مثلما أنّها تميّزت بالموضوعية والاحترافية في التعبير عن المفاهيم والمعلومات المقدّمة.

العدد (١٩٩)

الدورات الصيفية التي تقيمها الشُعب النسوية التابعة للعتبة العبّاسية

المقدّسة تصنع قائدات المستقبل

النصّ هو تقرير خبري خاصّ لمجلّة رياض الزهراء ﷺ، يشير إلى الجهة المنظّمة وهي شعبة الخطابة الحسينية النسوية في العتبة العبّاسية المقدّسة، هذه الشعبة تعنى بتنظيم الأنشطة الثقافية والتربوية والتوجيهية للنساء والفتيات، وتسعى إلى تقديم برامج تثقيفية وتربوية تسهم في تعزيز المعارف الدينية والأخلاقية والثقافية في أوساط النساء والفتيات في المجتمع.

تناول التقرير الدورات التثقيفية والتوجيهية النفسية والدينية التي تُقام للطالبات من مختلف الفئات العمرية، وأظهر النصّ تنوّع الدورات والفعّاليات التي تُقدّم للمشاركات، كدروس الفقه، والعقائد، وأحكام التلاوة، إضافة إلى الأنشطة الفنّية والثقافية، تميّزت لغة النصّ بالوضوح والبساطة، ممّا جعله سهل الفهم على القارئ، وتميّز النصّ بالموضوعية والاحترافية في تقديم المعلومات والشهادات عن

تجربة المشاركات، ممّا يبرز أهمّية هذه الدورات في تنمية المهارات والمعرفة لدى الطالبات وتطويرها، فقد عبّرنَ عن سعادتهنَّ واستفادتهنَّ الكبيرة من المحتوى الذي تمّ تقديمه في الدورات، مثلما أظهر النصّ التركيز على تعليم الممارسات الحياتية الأساسية، كالوضوء والصلاة، إلى جانب الأمور الأخلاقية، وأظهر أيضًا الجهود التي بُذلت في تنظيم الفعّاليات والحفلات الختامية، ممّا يبرز الاهتمام بتقديم تجارب تعليمية مميّزة للمشاركات.

النصّ أظهر بشكل عام سلامة لغوية ونحوية، حيث تميّز بالسلاسة في التعبير، واستخدام مفردات متناسقة مع المضمون، مثلما أنّه اتّبع هيكلية مرتّبة ومنطقية، حيث قدّم المعلومات بترتيب مناسب وبطريقة سلسة تسهل على القارئ فهم المضمون بشكل جيّد.

العدد (٢٠٠)

شُعْبَةُ التَّوجِيهِ الدِّينِيِّ النِّسوِيِّ تَعتَمِدُ البَرَامِجَ التَّطوِيرِيَّةَ لِملاكَاتِهَا

النصّ تقرير خبري للصحفية داليا حسن المسعودي، تناول مبادرات شعبة التوجيه الديني النسوي في العتبة العبّاسية في كربلاء المقدّسة وبرامجها، عرض نبذة عن الأنشطة والبرامج التي تقدّمها الشعبة لتطوير الملاكات، وإسهامها في تعزيز القيم الثقافة والدينية في أوساط النساء، وتضمّن تفاصيل عن دورة تعليم اللغة الفارسية، وبرنامج (لأبي الفضل أنتمي)، إضافة إلى المحافل القرآنية، وبرامج إحياء المناسبات الدينية، وأظهر النصّ دور الشعبة في تقديم المعلومات الدينية والفقهية بشكل مباشر وتفاعلي، وكذلك جهودها في توجيه الزائرات وتثقيفهنَّ بشأن القيم والأخلاق الإسلامية، فضلًا عن البرامج المستمرّة طوال العام لإحياء المناسبات الدينية.

لغة النصّ اتّسمت بالوضوح والمباشرة، إذ تمّ استخدام لغة سلسة وسهلة الفهم للتعبير عن المفاهيم والأفكار، ويظهر في النصّ استخدام مصطلحات دينية وفقهية بشكل يناسب موضوع النصّ.

(٢٣٠٠) طَالِبةٍ في أكبرِ حَفلِ تَخرُّجٍ في العِراقِ

النصّ للصحفية ولاء عطشان الموسويّ، يمكن تصنيفه في ضمن التقارير الصحفية، حيث اعتمد على الوقائع والمعلومات الموثّقة لتقديم صورة شاملة ومفصّلة عن الحدث، سعت الكاتبة في هذا النوع من الفنّ الصحفي إلى نقل المعلومات بشكل موضوعي ودقيق، مع التركيز على التحليل والتفسير

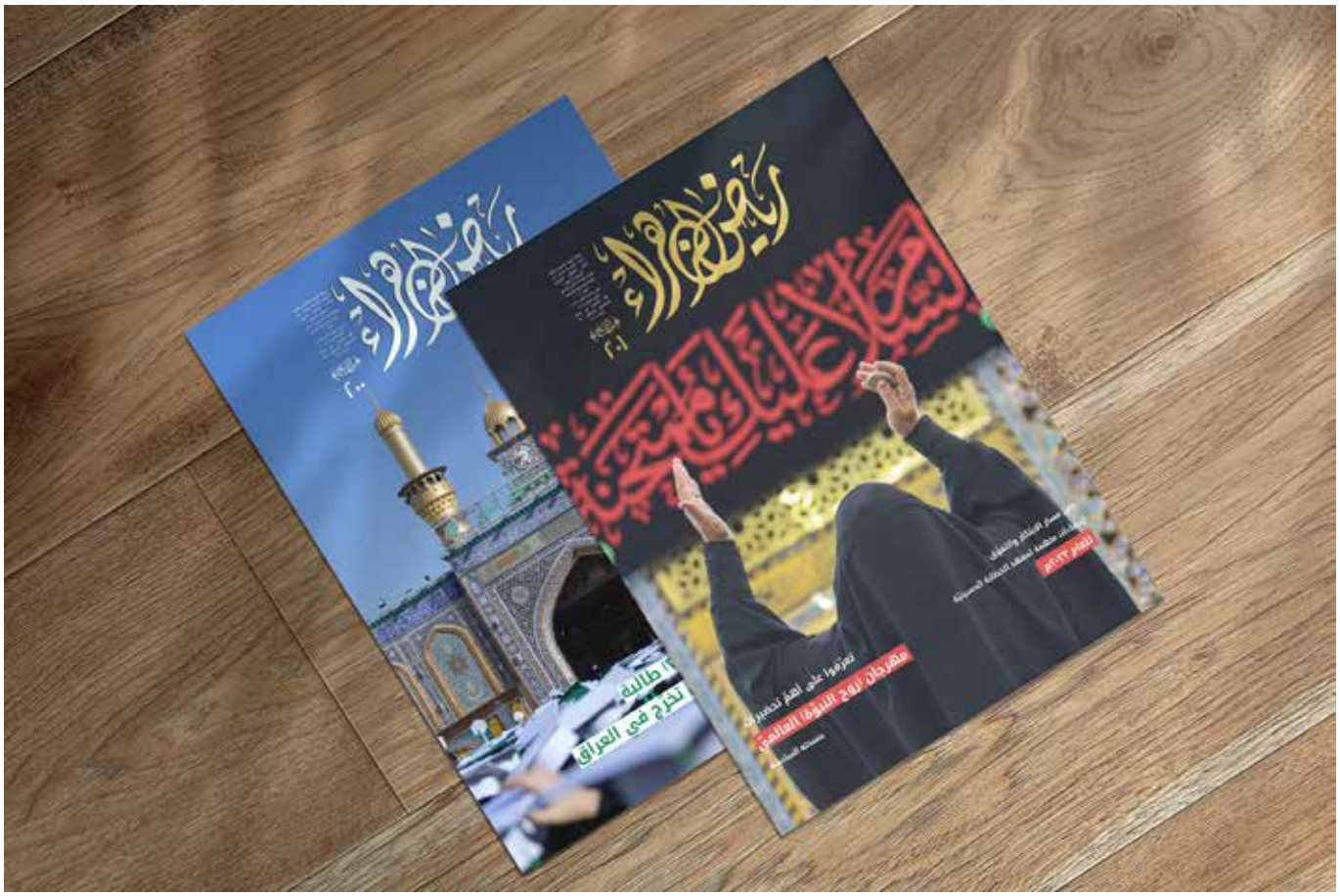

الموضوعي للأحداث، والظواهر المتعلّقة بالحدث المذكور.

النصّ استخدم لغة متفهّمة ومفصّلة لوصف حدث تخرّج الطالبات في العراق، مع التركيز على الحفل الذي أُقيم برعاية العتبة العبّاسية المقدّسة، أظهر النصّ الجهود المكثّفة لشعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية، والتعاون الواسع من قِبل الأهالي والطالبات لجعل الحفل ناجحًا ومثمرًا، وسلّط الضوء على أهمّية الحدث في دعم المرأة، وإبراز دورها الفعّال في المجتمع، إضافة إلى تحفيز الأهالي على دعم بناتهم وتشجيعهنَّ على التعليم والتفوّق، وتتّضح أهمّية التعليم الكبيرة في تحقيق هذه الأهداف، وتعزيز القيم الإيجابية والدينية في المجتمع، اللغة المستخدمة اعتمدت على اللغة الرسمية العربية الفصيحة، مع استخدام مصطلحات دينية وثقافية تعبّر عن السياق الثقافي والديني للحدث.

العدد (٢٠١)

عَلَى مَسارِ الابْتِكَارِ والتَّفَوُّقِ: إحصاءاتٌ مُلهِمَةٌ لِمَعْهد الخِطَابَةِ الحُسينِيَّةِ للعَامِ ٢٠٢٣م

النصّ تقرير صحفي للصحفية دلال كمال العكيلي، تناولت فيه إحصائيات لأنشطة معهد الخطابة الحسينية التابع لشعبة الخطابة الحسينية النسوية في العتبة العبّاسية المقدّسة في العام (٢٠٢٣م)، إذ ركّز المعهد على تقديم تعليم متقدّم في فنّ الخطابة الحسينية والمواضيع ذات الصلة، مع تنوّع واسع في البرامج الدراسية والأنشطة الثقافية وورش العمل التثقيفية، يسعى المعهد إلى توسيع نطاق تأثيره الثقافي والتربوي، والمشاركة في مشاريع ريادية، إضافة إلى تخريج طالبات متميّزات مهنيًا وثقافيًا. هذا النوع من النصوص يقدّم معلومات وتحليلات عن موضوع معيّن بشكل موضوعي وشامل، مدعومًا بالإحصائيات والحقائق، تميّز النصّ بأسلوبه الرسمي والواضح، هادفًا إلى نقل الأحداث والأفكار بدقّة وموضوعية، اتّسمت لغة النصّ بالرسمية والوضوح، حيث استُخدمت مصطلحات خاصّة بمجال الخطابة الحسينية والتعليم الديني، ممّا تعكس طبيعة الموضوع المتناول، واللغة متدفّقة ومنظّمة، مع استخدام الجمل الطويلة والوصف الدقيق للأنشطة والبرامج المقدّمة في المعهد.

العدد (٢٠٢)

رِحلَةُ تَكثِيفِ الجُهُودِ: حِوارٌ يُسَلِّطُ الضَّوءَ عَلى مِهرَجانِ (رُوح النُّبُوَّة) وَطُمُوحاتِهِ

النصّ تناول تقريرًا صحفيًا للصحفية دلال كمال العكيلي عن مهرجان (روح

النبوة) الثقافي النسوي العالمي السادس، وسلّط الضوء على كلمة سماحة المتولّي الشرعي للعتبة العبّاسية المقدّسة السيّد أحمد الصافي (دام عزّه)، وعلى الجهود النسوية في تنظيم المهرجان وإنجاحه، أبرز النصّ أيضًا أهمّية دور المرأة في المجتمع والأسرة، وشدّد على ضرورة الاهتمام بتعليمها وتعزيز دورها، مثلما استعرض النصّ التحدّيات التي تواجه المرأة، وحثّ على الإصرار على التعلّم؛ لكونه وسيلة لتحقيق النجاح، يُعدّ المهرجان فرصة لتعزيز دور المرأة، وتبادل الخبرات، والتحفيز على النقاش بشأن قضايا تهمّ المرأة والمجتمع.

يُضاف إلى ذلك أنّ النصّ عكس اجتماعًا متنوّعًا للقوى النسوية في مجتمع متعدّد الأوجه، حيث أشار إلى تنظيم المرأة وتعاونها في إدارة الفعّاليات الثقافية والتعليمية، مثلما أبرز النصّ الروح التضامنية بين النساء في سعيهنَّ لتحقيق النجاح وتعزيز دورهنَّ في المجتمع، وتظهر في النصّ اللغة الواعية بالقيم الثقافية والدينية، وتضمّن عبارات من قبيل (الهوية الإسلامية) و(الحشمة) و(التعلّم) و(التعليم)، ممّا يعكس التركيز على القيم الإسلامية، وأهمّية التعليم في بناء المجتمع.

مِهْرَجانُ نِسوِيٌّ يَشِعُّ جَاذِبِيَّةً بِفَعَّالِيّاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ ومُشارَكَةٍ دُوَلِيَّةٍ مُمَيَّزَةٍ

النصّ تقرير صحفي للصحفية ولاء عطشان الموسوي، تناول الحديث عن مهرجان (روح النبوة) الثقافي النسوي العالمي السادس الذي يُقام سنويًا ويتميّز بمشاركة دولية مميّزة وفعّاليات متنوّعة، تطرّق النصّ إلى كلمة سماحة المتولّي الشرعي للعتبة العبّاسية المقدّسة بشأن عظمة السيّدة فاطمة الزهراء ﷺ، وقدّم النصّ الصحفي تقريرًا مفصّلًا عن المهرجان، وأبرز أهمّية تنظيم الجلسة التعارفية قبل بدء المهرجان لتبادل الأفكار وتعزيز التعاون بين المشاركات من الدول المختلفة. أظهر النصّ الاهتمام بالجوانب الدينية والثقافية عبر التركيز على الفقرات المتنوّعة التي تضمّنها المهرجان، كالندوات الثقافية والجلسات القرآنية وورش العمل.

وسلّط الضوء على تكريم عوائل الشهداء وتقديم الدعم لهم، مما يعكس الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والوطنية، نقل النصّ جوًّا من التنوّع والحركة الثقافية والفنّية، وأبرز دور المهرجان في تعزيز الحوار، وتبادل الخبرات بين النساء من مختلف الثقافات والخلفيات.

نصوص التقرير قدّمت تغطية شاملة لفعّاليات الشُعب والمراكز النسوية في العتبة العبّاسية المقدّسة، وما تقدّمه من برامج هادفة تعبّر عن رسالتها ورؤاها.

حَفلُ تَخَرُّجِ دُفْعةِ بناتِ الكفيلِ السَّابِعَةِ:
لَحظةُ تَعزِيزِ الهويةِ
وتجديدِ العَزمِ لخدمةِ الوطنِ

دلال كمال العكيلي/ كربلاء المقدّسة

من أعماق العتبة العبّاسية المقدّسة، تنبعث الطاقة الروحية التي تحمل في طيّاتها وعودًا بالتجديد والتطوير، كانت لحظات استثنائية تمامًا عندما تحوّلت أروقة العتبة إلى ساحة للاحتفال والتأمّل، وامتزجت الدموع بأحلام الغد. في ذلك اليوم، اجتمعت الشموع لتنير درب العلم، وانطلقت الأصوات لتردّد قسم الولاء والعهد للوطن، لم يكن مجرّد تجمّع، بل كان مسرحًا لتكريم العطاء والجهود المبذولة، إذ وقفت العتبة العبّاسية المقدّسة كقلب نابض في صدر العراق، محاطة ببنات الكفيل الدفعة السابعة، وهنَّ يتأمّلنَ المستقبل بعيون مشرقة مليئة بالأمل والطموح.

في هذا السياق الفريد، كانت النساء رمزًا للعطاء، والحفل بمنزلة دعوة إلى التحدّي والتميّز، ولرفعة المرأة في المجتمع العراقي، ومثلما تعلو الأماني والتطلّعات، فإنّ مسؤولية الطلاب تتجلّى بوضوح، إذ يمثّلون عماد تقدّم الأمّة وبناءها، ومن

هنا، فإنّ التركيز على تعزيز مسيرتهم الأكاديمية والمهنية يعكس الرؤية الشاملة للعتبة العبّاسية المقدّسة التي تسعى إلى تحقيق تطلّعات شباب الوطن ودعمهم في بناء مستقبل مشرق.

انطلقت الجهود النسوية كأمواج البحر، تتلاقى وتتشابك لتصنع أمواجًا جديدة من الإبداع والتألّق، وكانت لمسات المرأة حجر الزاوية في نجاح حفل تخرّج طالبات العلم، فهنّ أيقونة الإتقان والتنظيم التي جعلت من الحفل لوحةً فنّيةً متناسقةً.

على صفحات مجلة رياض الزهراء ﷺ انعكست أصداء الإنجازات والتفوّق، حيث تمّ تسليط الضوء على الدور البارز الذي قامت به الإدارات النسوية وكانت القوة المحرّكة للحفل بجهودها الدؤوبة والمتواصلة، وتنظيمها الاحترافي الذي أسهم في تحويل الفكرة إلى واقع ملموس.

من حوار مليء بالأمل والتفاؤل، انبثقت قصص نجاح الحفل وتأثيره الإيجابي في الشباب العراقي، إذ تمّ تحليل تأثير الحفل في تعزيز الانتماء الوطني وصقل الهوية الوطنية، ودفع الشباب نحو تحقيق أحلامهم وتطلّعاتهم الأكاديمية والمهنية.

تأثير متميّز

تحدّثت السيّدة منى وائل/ مديرة مكتب المتولّي الشرعي للشؤون النسوية عن التطوّر الذي شهدته حفلات التخرّج التي تنظّمها العتبة العبّاسية المقدّسة مبيّنة: في بادئ الأمر انطلقت هذه الحفلات بعدد محدود من الطالبات ولم تحظَ بالاهتمام المناسب من قِبل الإعلام، لكن مع توسّع نطاق المشاركة وزيادة الاهتمام، بدأت الجامعات العراقية تهتمّ بهذا الحفل بشكل أكبر، وبعد الدفعة الثانية انطلق كتاب من رئاسة الوزراء بمنع الحفلات المبتذلة داخل الحرم الجامعي، ونتوقّع أن يكون ذاك الكتاب نتاجًا لحفلات تخرّج بنات الكفيل.

وفي سياق متّصل، أشارت السيّدة وائل إلى دور العتبة العبّاسية المقدّسة بدعم هذه الحفلات ورعاية الطالبات، فلم تكن هذه الجهود موجودة لولا التوجيه والتعليمات التي تعكس التزام العتبة برعاية المرأة والطلاب بشكل عام؛ لأنّهم يشكّلون الأساس في بناء المجتمع وتشكيل المستقبل، وقد شهدت الحفلات التي رعتها العتبة نجاحًا كبيرًا، حيث شعرت الطالبات بمكانتهنّ الرفيعة، والاحترام الذي يليق بهنّ.

وأشادت السيّدة وائل بالجهود الكبيرة التي بذلتها شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية وإدارتها بقيادة السيّدة بشرى جبّار الكناني، مُشيرةً إلى تفانيها وإخلاصها في خدمة أبي الفضل العبّاس ﷺ قائلة: ونحن نشدّ على يدها ونشكرها كثيرًا، وندعمها ونتمنّى لها التوفيق.

رسالة الحفل

بعد ذلك توجّهنا إلى السيّدة بشرى جبّار الكناني/ مسؤولة شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية لتجيبنا عن تساؤلاتنا عن بعض زوايا الحفل؛ لمعرفة المزيد عن خطّة الحفل والفقرات المقدّمة، فقالت: في كلّ عام تسعى الشعبة إلى وضع هدف خاصّ إلى جانب الهدف العام، وفي هذا العام كان الهدف الخاصّ يرمي إلى توحيد العراق وتنمية الروح الوطنية عن طريق رسم خارطة العراق بواسطة قبّعات الطالبات لإثبات أنّ الوطن واحد، والشعب واحد ولا يمكن تفريقه، ورفعنا علم بلادنا لنثبت حبّنا له.

أمّا فيما يخصّ البرامج التي قُدّمت في اليوم الأول، فكانت على مستوى عالٍ من التنظيم والتنسيق، والدراسة المسبقةً لمدى جدواها بعد أن ينتهي الحفل، إذ ركّزنا كثيرًا على العروض المسرحية؛ لتكون هادفةً فكريًا، وعقائديًا، وتوجيهيًا، وتناقش بعض الشبهات المثارة وإيجاد الحلول لها، وأيضًا تناقش أساليب التعامل بين الزوجين، وتعامل الأمّ مع الأبناء. ولكلّ برنامج أثر يتركه في المشاركة،

فهناك تغيير بدا واضحًا على أغلب الطالبات من ناحية الحجاب والحشمة، وهذا ما أعرب عنه الأهالي بحسب تعبيرهم أنّهم لاحظوا تغييرات إيجابية لدى بناتهم سواء في السلوك أو أسلوب المعاملة، وهذا هو هدفنا، أي إعداد امرأة محتشمة ومربّية حقيقية في المستقبل، فعندما تؤسّس أسرة صالحة، فأنّ الفائدة كلّها تعود على المجتمع، وعن طريق (رابطة بنات الكفيل التطوّعية) وتواصلهم مع الطالبات اللاتي سيلتحقنَ بالرابطة فيما بعد للمشاركة في الخدمة داخل العتبة العبّاسية المقدّسة، سنلحظ التغييرات الكبيرة التي طرأت على الفتيات.

وأكّدت الكناني على فضل شهداء العقيدة، تلك الثلّة التي ضحّت بدمائها وأرواحها خدمةً لأرض الوطن بعد السنوات المريرة من وجود داعش، ولولاهم لما استطعنا أن نصل إلى ما نحن عليه اليوم، وأقلّ ما يمكن أن نقدّمه بحقّهم وبحقّ بطولاتهم وتضحياتهم ودمائهم هو استذكار عوائلهم وتكريمهم.

وأضافت الكناني: أنّ للعلم والعلماء الأثر الكبير في بناء أبناء المستقبل، وتكريمًا للعلم وللعلماء ولمن صنعوا الأجيال كان هناك مقترح من قِبل المتولّي الشرعي للعتبة العبّاسية المقدّسة سماحة السيّد أحمد الصافي (دام عزّه) هو أن ندعو مجموعة من الخرّيجات الرائدات ـ المتخرّجات في الدفعات الأولى من الجامعات العريقة ـ من جامعة بغداد، وجامعة المستنصرية، وجامعة الموصل، وجامعة البصرة، ومن مختلف الطبقات والأديان، فكان هناك أتباع السيّد المسيح مثلًا، وكنَّ مسرورات جدًا بدعوتهنَّ وحضورهنَّ.

المسار الصحيح

وفي لقاء حصري مع أ. م. د نوال عايد هلّول الميّالي/ مساعدة رئيس الجامعة للشؤون العلمية، بشأن أهمّية حفل التخرّج ودوره في تعزيز القِيم الأكاديمية والاجتماعية؛ لنستشرف معها تطوّرات هذا الحدث الجامعي وتأثيره في الطلاب والمجتمع، إضافة إلى التحدّيات التي تواجهها هذه التقاليد في العصر الحديث، فبيّنت: في الحقيقة يُعدّ حفل التخرّج من التقاليد التي دأب عليها الطلبة المتخرّجون في كلّ جامعات العالم، فيحتفلون بخروجهم من دائرة الدراسة إلى ميدان العمل، والانتقال من المرحلة الدراسية إلى مرحلة امتهان مهنة ما، والخروج إلى دائرة التطبيق العملي، وقد حظي هذا التقليد بشيء من الاهتمام في الجامعات، والكثير من الاهتمام من قِبل الطلبة أنفسهم، ولاحظنا في السنوات الأخيرة أخذ هذا التقليد ينحو منحىً لا يليق بالطالب الجامعي ولا بالتقاليد والأعراف الجامعية التي يتّسم بها مجتمعنا، ولاحظنا الالتفاتة الجميلة التي قامت بها العتبة العبّاسية المقدّسة عبر تنظيم فعّاليات كهذه؛ للحفاظ على أصالة التقاليد والتي تعكس الواقع الفكريّ والاجتماعي لطلبة جامعاتنا الذي تميّز بالرقيّ والهيبة والتنظيم.

وأضافت الميّالي: أنّ هذه الفعّالية والمهرجان الكبير للاحتفال في منطقة بين الحرمين يحظى بنفحات من الألطاف الموجودة في المكان، فهي أطهر بقعة من بقاع الأرض وما تحويه هذه الأرض المقدّسة من تاريخ للفداء وقدسية تجعل المثول فيها وتأدية القسم والالتزام بالتعاليم لخدمة الوطن، تجعل لها تأثيرًا نفسيًا شديدًا، وحالةً عاطفيةً ووجدانيةً عاليةً، فيكون لحفل التخرّج تأثير كبير في الطلبة أنفسهم، واكتسب محبّتهم الكبيرة، وباتوا يشعرون برغبة أكبر بالتواجد في احتفاليات كهذه.

وبيّنت الميّالي: في الواقع هناك هجمات فكرية وثقافية في كلّ بقاع العالم على المرأة المحافظة، تدعو إلى تفكّك الأسرة والمجتمع، وتصبغ المجتمع بالصبغة التي تروّج لها، وترك أيّ مجتمع عرضةً لهكذا تيارات، يؤدّي إلى تفكّكه وانهياره؛ لذلك نحن بحاجة ماسّة إلى ما يحافظ على لُحمة الشعب ويظهره بمظهره الحقيقي الإسلامي الذي يتّسم بالعفاف والرقيّ والاحترام والحشمة، ونحتاج في كلّ مكان إلى مجموعة من القدوات؛ لأنّه لا تكفي قدوة واحدة في مكان واحد للتأثير في المجتمع، وتغيير أفكار الناس، ونحن نعتقد أنّنا الآن في المسار الصحيح، لكن هذا الموضوع يحتاج إلى سنوات؛ لكوننا بحاجة إلى بناء فكري وبناء سلوكي، وقدرة على اتّخاذ القرارات وموازنة الحوارات وتحليلها لتحقيق تلك الأهداف.

وختامًا أقدّم تحياتي لشعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية، وأسأل الله تعالى أن يتقبّل مجهودهم وسعيهم هذا، وأهنّئهم على هذه المشاريع وعلى ما يتلقّونه من دعم من قِبل العتبة العبّاسية المقدّسة متمثّلة بمتولّيها الشرعي (دام عزّه) وأدعوهم إلى تقديم المزيد من الجدّ والمثابرة؛ لأنّها في الحقيقة فرصة لتقديم الطاقات النسوية وإبداعاتها التي تقدّمها، والفعّاليات التي تظهرها وتخدم البلد وتعكس ما تتمتّع به نساؤنا من أصالة وعراقة وصفات مميّزة في المرأة العراقية لتظهر لنا المرأة بواقعها الحقيقي لا المرأة التي يصدّرها لنا الإعلام بنسخها المشوّهة.

اجتمعت الأصوات واندفعت الأنفاس؛ لترسم صورة بديعة جسّدت حدود الوطن، وكلّما تباعدت المسافات، ازدادت الأفكار تلاحمًا وتماسكًا في مشهد يحمل في طيّاته وعدًا بمستقبل مشرق، ووطن متجدّد بعزم شبابه وإرادتهم الصلبة، وفي مساحة الوعي تمّ استعراض دور الحفل في نبذ الثقافات الدخيلة، وتعزيز الروح الوطنية، مع إبراز القِيم العراقية الأصيلة، والتأكيد على الهوية الوطنية القائمة على التلاحم والوحدة.

(٣٠٠٠) زَهــرةٍ واعِـــدَةٍ

تَجتَمِـعُ فِي رِحـابِ الكَفِيــلِ عليه السلام

وتُجَـــدِّدُ عَهدَهــا بَينَ يَديهِ

ولاء عطشان الموسويّ/ كربلاء المقدّسة

تجمّع مهيب، وتنظيم يترجم اللُحمة الوطنية بوقفة لطالبات الجامعات العراقية في حفل التخرّج المركزي الذي تقيمه شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية التابعة للعتبة العبّاسية المقدّسة للسنة السابعة على التوالي وبتزايد ملحوظ في عدد الطالبات.

تحت شعار: **(من نور فاطمة . عليها السلام . نضيء العالم)**، استقبلت العتبة العبّاسية المقدّسة أكبر دفعة من طالبات الجامعات العراقية بعدد فاق (٣٠٠٠) طالبة من مختلف المحافظات العراقية.

انطلقت فعّاليات الحفل المركزي لتخرّج طالبات الجامعات العراقية بنسخته السابعة يوم: ٢٩/ شباط/ ٢٠٢٤م، والذي يمثّل إنجازًا مهمًّا في مسيرتهنَّ التعليمية.

أُفتُتح الحفل في يومه الأول بآيات من الذكر الحكيم والنشيد الوطني الذي أعقبه نشيد الإباء، ثم الوقوف لقراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء، مع كلمة مديرة مكتب المتولّي الشرعي للشؤون النسوية في العتبة العبّاسية المقدّسة السيّدة منى وائل، إذ أشارت إلى أهمّية الوقوف عند جذورنا وتمسّكنا بتراثنا العريق وعلمنا الغني، مؤكّدة على أنّ هذا التراث والعلم يمثّلان الهوية الحقيقية للشخص والمجتمع، ويجب

أن نحافظ عليهما ونعتزّ بهما في كلّ المجالات والمشاهد.

وقالت: لعلّ ترجمان القول وبيان التأثير هو في أن نعاهد الله تعالى وأولياء الأمور والمجتمع بأن تكون الوقفة هذه انطلاقة نحو الفعل، والإصرار على الثبات، والحفاظ على الهوية الوطنية والدينية والخلقية للطالبة الجامعية العراقية، وهي مشروع نواة صالحة في بناء الأسرة.

أعقبتها كلمة السيّدة بشرى جبّار الكناني/ مسؤولة شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية، وممّا جاء فيها:

ما يربو على (٣٠٠٠) زهرة واعدة تجتمع من منابع طيّبة من مختلف محافظات العراق، من البصرة، نينوى، بغداد، ذي قار، ميسان، المثنى، النجف الأشرف، كربلاء المقدّسة، واسط، الأنبار، بابل، صلاح الدين، الديوانية، كركوك، ديالى؛ لتلتقي عندَ جُرف الساقي الكفيل، مُعلنةً التزامها بمبادئ المهنة، واحترام التخصّص، والعمل بما يُرضي الله وينفع الناس، فإنّ خير الناس أنفعُهُم للناس.

بعدها ألقت الطالبة (أفراح امتحان) من مدرسة المعصومة الصغرى ﷺ التابعة لشعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية قصيدة شعريّة، ثم قدّمت الدكتورة (مواهب الخطيب) من الشعبة ذاتها فقرة بعنوان (انطلاقة تغيير).

وشهد الحفل أيضًا إلقاء القصائد الشعرية التي تعبّر عن حبّ أهل بيت النبيّ (صلوات الله عليهم)، وتبارك ولادة الأقمار الشعبانية لتضفي البهجة على المشاركات والحاضرات في هذا الحفل.

وقدّم موكب السيّدة المعصومة في مدرسة أمّ السبطين ﷺ التابعة لشعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية عرضًا مسرحيًا يبيّن العناية الإلهية المتجلّية بوجود الإمام المنتظر ﷺ وذكرت مسؤولة شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية ما يهدف إليه العرض المسرحي، فقالت: إنّ هذا العرض يهدف إلى تبيان قيمة العقل والنفس التي أودعها الله تعالى في الإنسان، وأثر العقل والنفس الذي ينعكس على مسيرة الإنسان التكاملية.

وفي صباح يوم الجمعة أي اليوم الثاني لفعّاليات حفل التخرّج أدّت أكثر من (٣٠٠٠) طالبة جامعية قَسم التخرّج عند مرقد المولى أبي الفضل العبّاس ﷺ إذ ردّدنَ القسم بالولاء والأمانة لخدمة الوطن.

وأكّد عضو مجلس إدارة العتبة العبّاسية المقدّسة الدكتور عبّاس الددة الموسوي على أنّ أنموذج الاحتفال الذي قدّمته العتبة العبّاسية المقدّسة استطاع أن يلبّي حاجات الكثير من الطلبة وعوائلهم، وبيّن أنّ العتبة تقيم هذا الحفل لشعورها بأنّ ثمّة فراغ عليها أن تسدّه، وعادةً إذا ما رأت حالة في مشهد ما فإنّها لا تملأ

الفضاء نقدًا، إنّما تحاول أن تقدّم صورة ناصعة وأنموذجًا إيجابيًا يُحتذى به.

وأوضح بأنّ دفعة بنات الكفيل السابعة شهدت إقبالًا كبيرًا من الطالبات، حتى تمّ الاعتذار عن قبول الكثير من الطلبات على أمل أن تُقام نسخة جديدة.

سارت الطالبات المشاركات في الحفل المركزي منطلقات من أمام باب قبلة مرقد أبي الفضل العبّاس ﷺ إلى منطقة بين الحرمين الشريفين بمسير مهيب مشكّلات لوحة فنّية مميّزة، إذ اهتمّت العتبة العبّاسية المقدّسة بذلك ووضعت خطّة خاصّة لتنظيم هذه المسيرة المهيبة.

ومساء يوم الجمعة كانت الفعّاليات الختامية لبرنامج حفل التخرّج على أرض مجموعة العميد التعليمية، حيث افتُتح الحفل الختامي بآي من الذكر الحكيم، لتأتي بعدها كلمة سماحة المتولّي الشرعي للعتبة العبّاسية المقدّسة السيّد أحمد الصافي (دام عزّه) والتي قال فيها:

(إنّه لمن دواعي الفخر لنا أن نستضيف بين مدّة وأخرى طليعة مؤمنة من بناتنا العزيزات وهنَّ يتطلّعن إلى مستقبل مشرق بعد أن تجاوزنَ سني الدراسة بالتعب والسهر تحدوهنَّ الهمّة العالية والإرادة الصلبة، ويقف من ورائهنَّ الآباء والأمّهات الكرام، وبدعم جدير بالاحترام من الأساتذة الكرام في الجامعات العريقة والكريمة.

ونحن إذ نهنّئ أنفسنا بهذه الثلّة الطيّبة نسأل الله تعالى لهنَّ المزيد في مسيرتهنَّ، ونسأله تعالى أن يثبّتهنَّ على لباس الحياء والعفّة التي يتّصفنَ بها، ونؤكّد على أنّ هناك مجموعة كبيرة من شرائح المجتمع ممّن تابعوا هذه الاحتفالية الكريمة قد شاركوا الطالبات فرحتهنَّ، منها المرجعية العليا التي تشعر بسرور بالغ بما عليه هذه الصفوة من بناتها من التزام ديني وأخلاقي ونؤكد أنّها تدعو الله لهنَّ بالموفقية والسداد في حياتهنَّ المهنية والأسرية).

تزيّن الحفل بأنشودة التخرّج التي أدّتها مجموعة البراعم، ثم جاء بعدها كلمة وكيل وزير التعليم لشؤون البحث العلمي الأستاذ الدكتور حيدر عبد ضهد: (ما نراه اليوم يعطينا الأمل بأنّ الوزارة وجامعاتها تسير بالاتجاه الصحيح على الرغم من التحدّيات والمشاكل والمعوّقات التي تواجهها جامعاتنا، بخاصّة التحدّيات الثقافية والعولمة).

وأعقب كلمة وكيل وزير التعليم كلمة الأستاذات الرائدات اللاتي خدمنَ في الصروح الجامعية العريقة في العراق.

شارك بعدها الشاعر محمّد الفاطمي بقصيدته (خطاب العفّة).

اختُتم الحفل بتكريم نخبة من رائدات الحركة التعليمية الجامعية في العراق، إضافة إلى تكريم مجموعة من عوائل الشهداء والذي تزامن مع الذكرى السنوية لفتوى الدفاع الكفائي، إذ عبّرت عوائل الشهداء عن امتنانها للعتبة العبّاسية المقدّسة ومتولّيها الشرعي لاستذكار شهدائهم ودعوتهم وتكريمهم في مناسبة كهذه.

مَشاعِرُ الامتنانِ

تُعَبِّرُ عنها خرّيجاتُ دُفعةِ بناتِ الكفيلِ السَّابِعةِ

ولاء عطشان الموسويّ/ كربلاء المقدّسة

وأنا أسير في صفوفهنَّ أستشرف معالم الفرح والامتنان على وجوههنَّ، تجمّع لم يسبق أن حدث مثله من شمال العراق إلى جنوبه، تجتمع فتيات في عمر الزهور، ولكلّ زهرة عطرها المميّز، وأنا أنظر إلى جمال جمعهنَّ لفتت نظري مجموعة جلست مشكّلة حلقة دائرية، وكلّ واحدة من المجموعة تعبّر وتفصح عمّا يعتلج في صدرها، وهي اليوم تشارك في حفل تخرّج فاق التصوّرات، حفل ضمّ أغلب محافظات العراق وعبّر عن اللحمة الوطنية، وقرّب بين النفوس.

فتحدّثت الطالبة ضحى عمّار من محافظة واسط: نحن الآنِ نشعر بأنّنا مصداق لقوله تعالى: ﴿**فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ**﴾ (آل عمران: ١٧٠)، فالحمد لله وله الشكر على نِعمه وعطاياه وتسديده، إذ وفّقنا أن نختم مسيرتنا الدراسية في مكان مقدّس وأرض مقدّسة طاهرة، فله الشكر أن أتمّ نعمته.

ثم قالت بنين حيدر من محافظة المثنى: إنّنا نشعر بمشاعر لا تصفه الكلمات، فرأينا مظاهر حفلات التخرّج في بعض الجامعات التي لا تليق بمجتمعنا، فالحمد لله أن وفّقنا للمشاركة في حفل في حضرة أبي الفضل العبّاس ﷺ وهذه نعمة كبيرة، نشعر كأنّنا محافظة واحدة على الرغم من بُعد مسافاتنا وعلى الرغم من قصر المدّة التي قضيناها معًا، لكنّها لها الأثر البالغ في نفوسنا.

وما أجمل ما بدأت به تقوى عبد الحسين من محافظة ذي قار حديثها: السلام على كافل الحوراء زينب (سلام الله عليهما ورحمة الله وبركاته)، حقيقة ما أجمل الختام الذي من الواجب أن تكون بدايته في حضرة مولاي أبي الفضل العبّاس ﷺ ورحابه، بخاصّة بعد انتشار الحفلات المنافية لديننا ومبادئنا، وها نحن اليوم هنا على العهد بالأرث الزينبي والفاطمي الذي نحفظه ونصونه في هذا المكان المبارك والمقدّس، فحقًّا هذا ما كنتُ أطمح إليه وأدعو من أجله طوال مسيرتي التعليمية بأن يكون ختامها عند مَن كان عونًا لي في مسيرتي، طوبى لمَن حضر في هذا المكان.

وقالت زينب عليّ من محافظة البصرة: نِعم مترادفة ومِنن آتية ومتأتية، هبةٌ واصطفاء إلهي ما بين حرم الإخاء الحسيني والعبّاسي، بعباءة سوادها نقاء وعفّة، وعهود وقعت لا على اللوح، بل على الأفئدة، فالحمد لله الذي هدانا لهذا ولولاه لما كنّا لنهتدي، لقاء مميّز مليء بالذكريات الجميلة التي ستبقى خالدة في قلوبنا.

وشاركتهنَّ إسراء كنعان حسين من جامعة وارث الأنبياء: نحن في مقام نُغبط عليه؛ لكوننا شاركنا في احتفاء كهذا الذي يُعدّ فخرًا لنا، ونعتزّ به، وأحسب أنّنا جميعًا نشترك بالدافع الذي جعلنا نجتهد حقيقة ونجاهد للمشاركة في احتفال كهذا، ألا وهو كونه احتفالًا دينيًا، احتفال عند مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العبّاس ﷺ، ولما له من أثر إيجابي نفسي.

أنهت الطالبات حديثهنَّ بالتعبير عن مشاعر الامتنان للجهود الكبيرة التي بذلتها العتبة العبّاسية المقدّسة مع الدعاء للقائمين على الأعمال بدوام التقدّم والنجاح في خدمة المجتمع والحفاظ على التراث الثقافي والروحي العظيم.

نِضالُ الأُمَّهاتِ

ولاء عطشان الموسويّ/ كربلاء المقدّسة

لطالما تتحمّل الأمّ المسؤولية الأكبر في تربية الأولاد وتنشئتهم حتى يشتدّ عودهم، وهذا الأمر يتطلّب منها الجهد الكبير والصبر، وإعداد نفسها لتكون على قدر هذه المسؤولية العظيمة، ومع استحداثات الزمن والتطوّرات التي حصلت مع تقدّم الأيام، نرى التحدّيات أصبحت أشدّ وأكبر ممّا كانت عليه في السابق، فاليوم أصبح وجود الأمّ خارج المنزل للعمل في تزايد، والتكنولوجيا التي دخلت البيوت لتنقل قسرًا الكثير من الثقافات الخاطئة، ممّا يدعوها إلى التسلّح لتكون مدافعًا قويًا عن عائلتها، ولتدير شؤونهم مع كلّ ما تواجهه من صعوبات.

في هذا الصدد توجّهنا بالسؤال لبعض الأمّهات المتخصّصات في الجانب التربوي والأسري ليشاركنَنا رؤيتهنَّ:

ما الذي تحتاجه الأمّهات اليوم؟ وهل مَهمّتهنَّ باتت أصعب من السابق أم العكس؟

فأجابت المرشدة زينب أحمد فاطمي من وَحدة الدعم والإرشاد النفسي – الطفولة/ مركز الثقافة الأسرية: في الوقت الحالي جُلّ ما تحتاجه الأمّ هو ما يندرج في النقاط الآتية:

- البناء الصحيح للأطفال عن طريق استخدام الحزم ووضع القوانين المهمّة من جهة، والتعبير عن التعاطف والحبّ والرحمة من جهة أخرى.
- من الضروري أن تقضي الأمّ وقتًا نوعيًا مع الأطفال، وهنا تتّضح مساوئ عمل المرأة خارج المنزل، حيث لا يبقى لها وقت تقضيه مع أولادها.
- توفير البدائل لملء وقت الأطفال، والاستفادة من طاقاتهم بحسب فئاتهم العمرية.
- عدم إدخال الأجهزة الإلكترونية في مراحل مبكّرة من عمر الطفل، وعدم وضع الموبايل تحت تصرّفه بهدف التسلية.
- من الضروري تحمّل الأمّ إلحاح الطفل لحصوله على الأجهزة الإلكترونية، وعدم إكتراثها بذلك وعدم تلبية طلبه.

وبكلّ تأكيد في الوقت الحالي أصبحت مَهمّة الأمّ أصعب لوجود مُربٍّ جديد،

ألا وهو الأجهزة الإلكترونية، أو بسبب إنشغال الأمّ بوظيفتها على حساب الزوج والأطفال.

وقالت الدكتورة عبير نوري القطّان/ دكتوراه في القانون الخاصّ وتدريسية في كلية القانون/ جامعة كربلاء: تحتاج الأمّ في يومنا هذا إلى أمر واحد فقط، تطلق منه كلّ إمكاناتها تجاه أولادها، وهو الشعور بالمسؤولية الذي فقدته بعض الأمّهات ويا للأسف، وإذا ما تحقّق هذا الشعور لدى الأمّ، فسوف تنطلق منه لتربية أبنائها واحتوائهم، وتحاول معرفة كلّ ما ينفعهم من أساليب تربوية ومهارات، وحينها سيكون نجاحهم نجاح أسرتها والذي يُعدّ أكبر تنمية مستدامة للأمّ عن طريق الحفاظ على أسرتها، وهو قمّة نجاحها، وفي الوقت الحاضر وأمام تلك المغريات باتت مَهمّتها أصعب من السابق، لكنّها أروع، فهي تخوض حربًا فكريةً لمواجهة تلك التيّارات التي تدعو إلى الأنانية والفردية، والتخلّي عن القيم والمبادئ والفضائل التي تدعو إليها الشريعة الإسلامية والعرف الموائم لها، فأمام تلك المغريات على الأمّ أن تعلم أنّ الراحة كلّ الراحة في العمل والتضحية، وقطف ثمار التعب على إنشاء أسرة مثقّفة، سعيدة، متماسكة، والتوفيق والسداد الذي ينتظر كلّ معطاء ومضحٍّ ومتفانٍ في الدنيا والآخرة.

وأمّا رأي الكاتبة والمربّية رويدة عبد الكاظم الدعمي فكان: الأمّ اليوم بحاجة إلى ثقافة ووعي بكلّ ما يدور حولها في المجتمع والعالم، فدورها في السابق لم يكن يتعدّى مملكتها الصغيرة: بيتها وأسرتها، ولا علاقة لها بما يدور خارج حدود هذه المملكة؛ لأنّ أبناءها وكلّ تصرّفاتهم كانت أمام ناظريها، حتى عندما يخرجون من المنزل، فإنّها تعلم بحكم تربيتها لهم وثقتها بهم بمَن يلتقون وأين يذهبون، وأكثر أبناء العوائل الملتزمة كان مشوارهم من البيت إلى المدرسة وبالعكس، أمّا اليوم فالأبناء وإن كانوا موجودين داخل البيت، إلّا أنّهم يجوبون العالم شرقًا وغربًا عن طريق الإنترنت، فالعالم اليوم أصبح بمنزلة القرية الصغيرة التي غدا فيها كلّ شيء مُباحًا، والجميع مطلّع على مكنوناتها وأسرارها، فهنا كيف يمكن للأمّ أن تسيطر على تحرّكات الأبناء وسط هذا العالم، والدعوة إلى الانحلال تدقّ طبولها بوقوف أكبر الدول الغربية والعربية مع الانحراف والابتعاد عن القيم الأخلاقية؟! فكيف ينبغي للأمّ أن تتصرّف؟ وكيف لها أن تحذّر أولادها من الخطر المُحدق بهم إن لم تكن لديها ثقافة ووعي بكلّ ما يحصل حولها؟!

إذًا، نستخلص من ذلك أنّ على الأمّ أن تعمل على تزويد نفسها بالمعرفة، وأن تتحلّى بالصبر، فمَهمّتها كبيرة وعظيمة تحتاج إلى الكثير من الجهد والدراية.

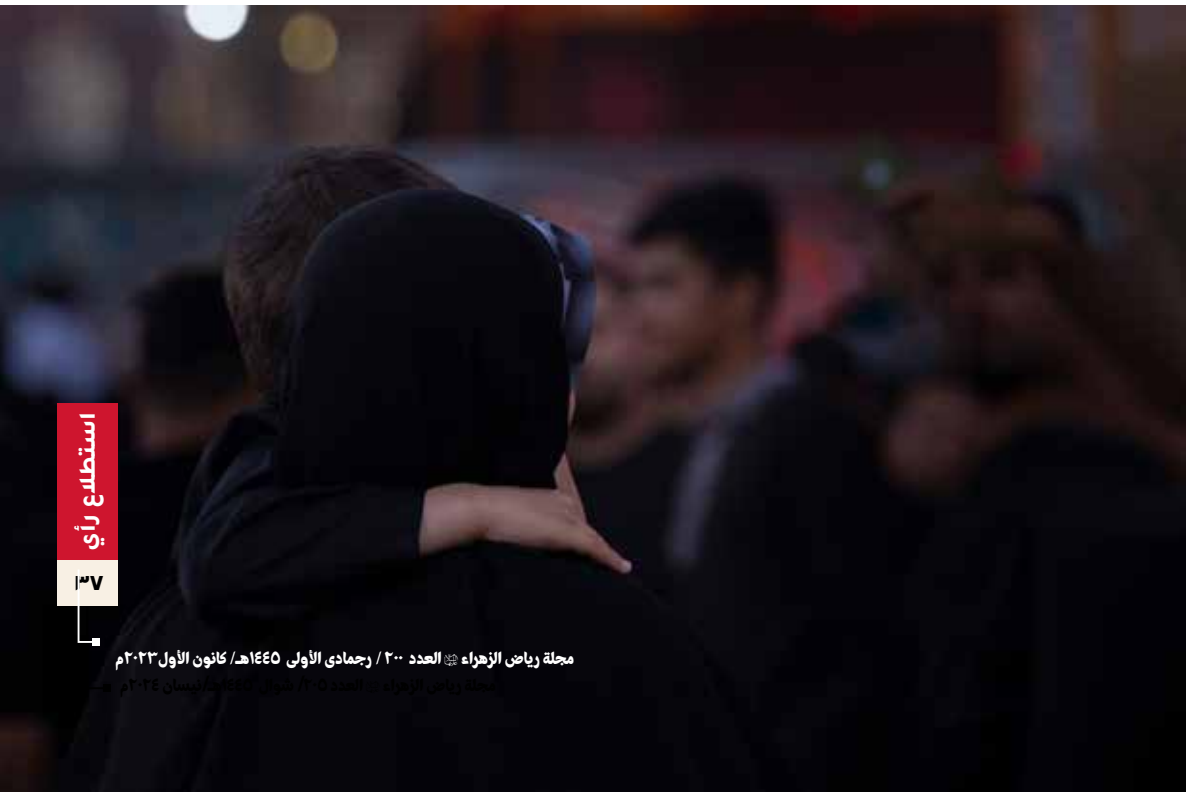

أَرَدْتُـكَ حَاضِـرًا

آمنة عادل الأسدي/ كربلاء المقدّسة

لوهلة أردتكَ حاضرًا تشاهدني، وتقرأ ما أريد أن تخطّه يمناي من قول تجاهكَ، وأكتب ما أريد لكَ وحدكَ. أيّها الغريب الذي نشتاق جميعًا إلى رؤيته، أيّها الغائب الحاضر الذي يفرض وجوده على كلّ الأديان. من نبات الزيزفون، وشتلات الربيع، من الخزامى، والبابونج، والبنفسج، آلاف الحدائق تعلن ثورة في حبّكَ، وكلّ الموجودات تشير إلى وحدانية خالقها وولايتكَ، أنتَ يا مَن يحدّق الجميع بانتظاره، وتصطفّ الكلمات في صفوف للإعلان عن محبّته، كلّها تشير إليكَ، وإلى خفاء اسمكَ، اعذرني واعذر بُعدي عن الحضور بقربكَ في ساحة الشعور، كلّ المشاعر تترجمها الكلمات، إنّها تهواكَ يا سيّدي الذي أنزّه اسمه عن العبث في ساحات الدُنا، فهو العالي الأبدي الممجّد والمحمّد في الخلق قبل أن يُخلق، كان الجميع يا سيّدي يتّجه إلى حضوركَ، ومناداتكَ قبل مولدكَ، منهم الزهراء ﷺ جدّتكَ، كنتَ حاضرًا في دعاء إمامنا الغريب في بغداد الكاظم ﷺ كنتَ حاضرًا عند باقر علم الأولين والآخرين ﷺ ذُكرت عند النازح عن الأوطان الرضا ﷺ كلّ الأنبياء والمرسلين كانوا على علم بحضوركَ ووجودكَ، الجميع محتاج إليكَ يا مهديّ، كلّ الرايات خفقت مع خفقان القلوب، تعلن أنّكَ المستخلَف بعد النبيّ ﷺ، متى أيّها العزيز تظهر؟ فقد طال الصدى، وتلهّف لوجودكَ حتى الهواء. سلامٌ عليكَ حين تركع وتسجد، حين تقرأ وتبيّن، حين تدرّس، في كلّ الأفعال أنتَ مسلَّم عليكَ، ما تحتاجه مثلي إلى مثلكَ؟ فكلّ ما نحتاج إليه موجود ببركة وجودكَ ويمنكَ ورأفتكَ، وكلّ الحاجات مقضيّة بدعائكَ، فلم أكتب لكَ يا مولاي سوى رغبة في الاتّصال بكَ، وإنّا لا نستطيع العيش بدونكَ، فسلام الله عليكَ وعلى جدّكَ المختار وأهل بيته الأطهار ما بزغ فجر وأضاء نهار.

إحياءً للذِّكرَى

فاطمة صاحب العوادي/ بغداد

الاحتفاء بأيام معيّنة وإحياؤها، مسألة في غاية الأهمّية في حياة كلّ أمّة، حيث إنّه يستنهض الهِمم، ويشحذ العزم، ويدفعها للمسير قُدمًا، وهناك أيام خصّصها الله تعالى لأمّة ما ليجمعهم، ويقوّي رابطة الأخوّة والمحبّة فيما بينهم، وهناك أيام عظيمة يصنعها رجال عظماء، والأمة التي تحتفي بعظمائها، تكون موضع احترام وإعجاب باقي الأمم.

ونحن نستذكر مناسباتنا الدينية وساداتنا أهل البيت الأطهار ﷺ لكونهم أصل الوجود وأساس كلّ فضيلة ومكرمة، وهم السبيل إلى الرشاد، وشهر شوّال حافل بالمناسبات،

فكان مدار حديث الثلّة الطيّبة:

أمّ عليّ: مضت أيام شهر رمضان المبارك وحلّ عيد الفطر، فهنيئًا لمَن فاز بغفران الله تعالى ونال النصيب الأوفر من رحمته، جعلنا الله من الفائزين.

أمّ زهراء: آمين.

أمّ جعفر: العيد الحقيقي هو تلك الأيام التي تكون فرصةً للمحبّة والتواصل والعطاء، فعلينا أحياءها بطاعة الله تعالى، وشكره على نعمائه. أمّ حسين: هناك أيام نحييها لنستلهم منها العِبرة، ونحتفي بأعلام الهداية الذين بهم حفظ الله تعالى الكون، والدين، والقِيم الإنسانية.

أمّ عليّ: بكلّ تأكيد، إنّا نستذكر غزوة (أُحد) التي محّص الله فيها المسلمين، وميّز المؤمنين حقًّا عن سواهم، فقال تعالى فيهم: ﴿**مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيۡهِۖ فَمِنۡهُم مَّن قَضَىٰ نَحۡبَهُۥ وَمِنۡهُم مَّن يَنتَظِرُۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبۡدِيلٗا**﴾ (الأحزاب:٢٣)، فالذي قضى نحبه هو حمزة ﷺ عمّ النبيّ ﷺ، أسد الله وأسد رسوله، ومنهم مَن ينتظر وهو أمير المؤمنين ﷺ، كلّ منهما يمثّل المؤمن الشجاع، الباذل نفسه لنصرة الدين، الثابت اليقين.

أمّ زهراء: فعلًا أولئك هم المؤمنون حقًّا، ثم لا ننسَ ذكرى شهادة إمامنا الصادق ﷺ، محيي الشريعة، والحافظ لكتاب الله الكريم ممّا اختُلف فيه من الحقّ. أمّ جعفر: كان الإمام الصادق ﷺ الأطول عمرًا من بين الأئمة ﷺ، وشهد مرحلتين مختلفتين، الأولى نهاية الحكم الأموي، والثانية بداية الحكم العبّاسي، وانشغال الفريقين بالنزاع على السلطة والمؤامرات أنساهم التخطيط لقتله، وأتاح له المجال لنشر المعارف الإلهية وتعاليم الشريعة.

أمّ عليّ: لقد أغدق الإمام الصادق ﷺ ببحار علمه على أصحابه وغيرهم في الوقت الذي سادت فيه الشبهات والبِدع، فتخرّج في مدرسته آلاف المبلّغين والعلماء من شتّى الاختصاصات كالعقائد، والفقه، والكيمياء، والطبّ، وغيرها، إنّه شمس الهدى والعلم والرشاد.

أمّ زهراء: ولذلك نحيي المناسبات الدينية، وتتبعنا أجيالنا، فهو إحياء للدين، وترسيخ دعائمه في النفوس، حتى يظهره الله ولو كره الكافرون.

الثلّة الطيّبة بصوت واحد: إن شاء الله تعالى.

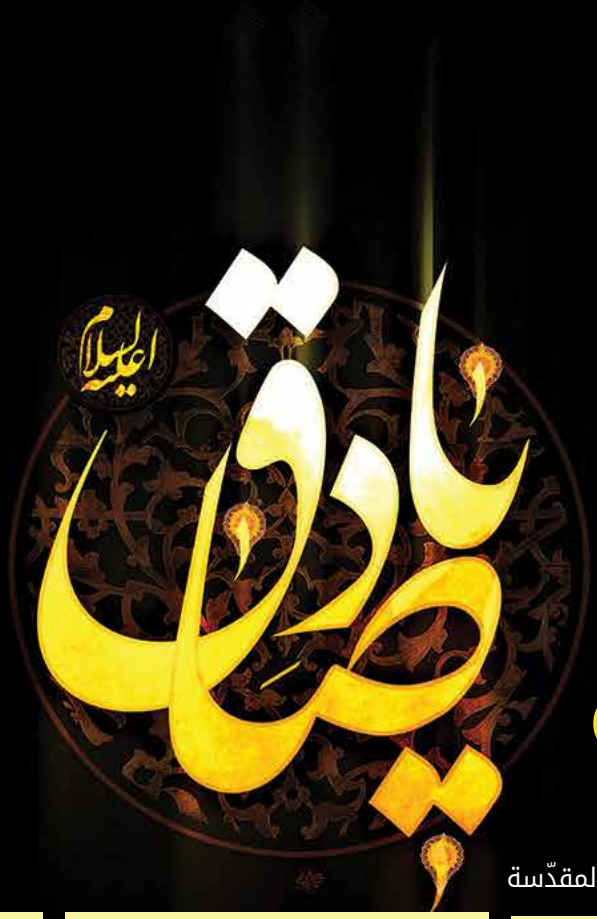

غُصَّةُ الرُّوحِ

زبيدة طارق الكناني/ كربلاء المقدّسة

وأنا أترقّب ضياء نورها المعتاد، وأنتظر الإنصات لصوت تراتيلها العابقة من مرقدها المقدّس،

تترجمها لواعج الاشتياق بترانيم بين دعاء وصلاة..

هي الترياق الشافي لقلوب أرهقها الخذلان

تناهى إلى مسامعي صوت الأذان من مآذنها مخنوقًا، اختنقت به أنفاس الفجر..

فأدمعت طرفي شهقات روحها التي تعالت نحو ملكوت السماء، تنعى الضمير المسجّى في النعش ذليلًا..

ومن رماد انتظارها تصاعد دخان انتشر في سمائها، يغطّي نجومها بسُحب الألم..

أتحسّس على أعتابها أعاصير من الذكريات..

زلزلت أركانها الواثقة، وفجّرت ينابيع أحزانها الدفينة..

أغرق شوارعها بظلام وحشة الغياب ووجع الغربة..

أقف في أوج ذهولي عند مفترق الطرق، أبحث عن تلك الغصّة التي أفجعت مدينتي سامرّاء،

وكستها بصفرة هول المصيبة..

علّني أعثر على الحدث الأجلّ على قلبها المُثقل بالهموم..

وعلى الرغم من نفحاتها العطرة المنتشرة، لكنّها لم تستطع أن تخفي آثار تلك المرارة التي ذاقها ضريحها المقدّس..

مرارة الفقد التي لا تنتهي..

وهذه المرّة أنين الوداع سيرافقنا إلى الممات، فها هو سيّد من سادات العالم، انبثقت آيات الله من ثغره لؤلؤًا ومرجان..

فلذّة زاكية من صاحب الرحمة الكبرى، إمام هدىً صادق لم تتركه يد الغدر والحقد إلّا وأخمدت نوره.. ليمضي مثلما مضى آباؤه الطاهرون ﷺ مسمومًا بسمّ المنصور بالشيطان في الدنيا، والمذلول في الآخرة أمام ربّ العباد، وحشره مع فرعون وحزبه.. ليكمل حزب الشيطان ما بدأه هو من ظلم لآل البيت ﷺ فيهدموا قبر الصادق ﷺ وتُمنع زيارته..

لم نرَ حقدًا كهذا قطّ، يمازجه غلّ متوارث لأجيال..

لكنّه الصادق ﷺ منبع من منابع الضياء، هو ذاك السلام الذي يتغلغل إلى الأرواح، فيشعشع بين الجوارح بألق اللقاء..

إنّه الصادق الذي أطلق آخر أنفاسه لحفظ رسالة السماء، لتستفيق مدينتي سامرّاء على كسر الفراق الذي لن يُجبر مهما مرّت الأيام والسنين والدهور..

سامرّاء، أيّتها الساكنة بين كلّ نبضاتنا وخفقاتنا..

عودي تلك المتوهّجة بالسَنا، فكلّ مَن عانقتِ ذكراهم في عشق خالد، نفذ نورهم إلى الأرواح، فأضاء عتمتها وأنقذها من الضياع..

عودي وأعيدي فينا لهفة الانتظار للظهور المرتقب..

وأعيدي فيّ ذلك الشوق لجمال اللقاء..

أَصْحـــابُ الخُلُـــودِ

زهراء سالم الجبوري/ النجف الأشرف

على الرغم من اتّساع رقعة الألم، إلّا أنّ نسائم الأمل ما تزال تنثر أريج عبيرها فوق رؤوس المدافعين وهم يسقون في شرفاتهم الصغيرة أحواض الأمان من دمائهم؛ ليشيّدوا من أجسادهم أسوار السلام لتلك البيوت الصغيرة، خشيةَ هدمها كبيوت ساداتنا في بقيع قلوبنا. لم يعد يساورنا سوى الدمع، فأصبحنا في حيرة: على أيّ بيتٍ وقرآنٍ نبكي؟ وأحداقنا تبصر وجوه الذين عاثوا في الأرض فسادًا تتهلّل فرحًا، كأنّ الأمسَ عادَ ليطوي تحت ردائه ألف وجع، ورائحة الخريف مرّت على ربيع بيوتنا وقلوبنا، فأخذت تتساقط من أشجار الحياة ورقةً، ورقةً، فكلّ شيء كان تائهًا، كأنّ العراق في كلّ لحظة يمرُّ به الموت كضيفٍ ساذج، وما نزال في مواجهته، ومع كلّ رصاصة تخرج من فوهة بنادقنا ننادي: عراق، عراق، أيّها الحبيب مَن الذي أوجعكَ؟

لقد ألهمتنا عيناكَ المفتوحتان على الرغم من الوجع ودخان احتراقكَ المنبعث من قاع قلبكَ، كأنّ روحكَ قد هجرتكَ كغصنٍ رفيع تسوقه الرياح بهواها، لا بل أنتَ هكذا من دون (كاف) التشبيه وما هوينا، فـ(هاء) الهزيمة فينا عين لا تكترث ـ عزيمة ـ فقد قال تعالى: ﴿**فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا**﴾ (الشرح:٦،٥). وقد أخبرنا الذين سبقونا بأنّهم سيعودون في أيّ لحظة إلى أوطانهم؛ لكنّنا أيقنّا من قبل أنّ الفردوس يبدأ من أطراف عبائتكَ.

لا تكترث أيّها الحبيب، فستعودُ بنا ونعود نحن بكَ شهداء محمولين على أكتافكَ المتعبة من توابيتنا، وكلّ شيء من حولنا يصرخ ويئنُّ، ولسان حال الملائكة يقول: يا أصحاب الخلود، قد جاءكم الشهداء، فافرشوا الأرض ورودًا، وامنحوهم السرور، فينادون جميعًا: أهلًا بكم يا أبناء الحسين.

ابنَتِي والكِتابَةُ

بنيّتي الجميلة، ورفيقتي النبيلة، اعلمي يا نور عيني أنّ القلم سفير العقل، وترجمانه الأفضل، به تُحفظ العلوم وتنتقل المعارف، ويُرسم الطريق نحو رياض التألّق والعيش الكريم الهادف، فهنيئًا لمَن سخّره لخدمة قضايا الخير، وسطّر به ما يأخذ بيد القارئ إلى رحاب النور.

ولكن ياعزيزة أمّكِ، أوصيكِ قبل الاهتمام بقلمكِ أن تهتمّي بقلبكِ، فما يشغله سيُسطّر في كتاباتكِ؛ ليخبر عن مكنوناتكِ.

زينب عبد الله العارضي/ النجف الأشرف

فقلمكِ يا بنتي يقوم مقامكِ، ويترجم محتواكِ، ويحكي حالكِ، فاحذري يا مصدر فخري من كلّ كتابة لا تحكي عمق التزامكِ، أو تروّج لأمر لا ينسجم مع تعاليم دينكِ، ولا يتوافق مع مبادئكِ. احذري يا ضياء بصري أن تلبسي الرذيلة ثوبَ الفضيلة، أو تحرفي مسار الأمور طمعًا بجاه زائف، أو دنيا زائلة، واسعي يا شمس حياتي لأن يكون قلمكِ وَقفًا لدينكِ، مُترجمًا حبّكِ لخالقكِ، كاشِفًا عن عمق انتمائكِ، وتمسّكي بهدي نبيّكِ وصراط أئمتكِ (عليهم الصلاة والسلام)، ناصِرةً لإمام زمانكِ، داعيةً إلى سبيل الخير والرشاد، نائيةً بالقرّاء عن طرق الغيّ والفساد. وتذكّري يا بهجة عمري قبل أن تكتبي أيّ كلمة أنّكِ راحلة، وعن كلّ ما سطّرته أناملكِ مسؤولة، وأنّ ما ستتركينه وراءكِ من آثاركِ قد يكون -لا سمح الله تعالى- سببًا في عذابكِ وشقائكِ، أو بابًا لارتقائكِ وعلوّ درجاتكِ، والتنعّم بالسعادة في برزخكِ. فجدّي واجتهدي يا بسمة يومي وغدي، وتسلّحي بالعلم والمعرفة والثقافة، وتواضعي لأهل الخبرة والكفاءة، وخذي منهم زاد رحلتكِ، واملئي فضاء روحكِ بوقود الصدق والإخلاص للوصول إلى بغيتكِ، فحينما يكون القلب صادقًا، والهدف نبيلًا، والحرف مؤثرًا، والنبض مجدافًا، والورق زورقًا، حينها ستبحرين في محيطات الكلمة الطيّبة التي تحيي النفوس بجمالها الآسر، وترسمين جزيرة العطاء التي يؤمّها طالبو الحياة الحقيقية، فيخرجون منها بأنفس الدُرر وأعظم الذخائر. غاليتي: اكتبي في كلّ الفصول، وزيّني بأزهار حروفكِ جميع الحقول، وأدخلي بما تخطّه يمينكِ السرور على الرسول وآل الرسول (صلوات الله عليهم أجمعين)، ففي الصيف اجمعي كلّ إبداعكِ في صنع غيمة سخاء، تمطر بالعطاء والنماء، وفي الخريف وظّفي حروفكِ في استبدال الأوراق التالفة التي اكتظّت بها أشجار النفوس المتعبة، بأوراق جديدة زاهية طيّبة، وفي الشتاء اجعلي كلماتكِ شموسًا مشرقة تذيب بدفئها الجليد المتراكم على الأرواح، وفي الربيع سخّري سطوركِ في ريّ كلّ البراعم الفتيّة التي تتفتّح زهورًا نديّة في بساتين حياة الفتيات اليومية، وتروي قلب كلّ مؤمنة قاست البُعد والعناء، وترسم أمامها سُبل العودة والعروج والارتقاء، وتأخذ بيدها للارتباط بسيّدة النساء، أمّنا الزهراء ﷺ.

مَهَارَةُ التَّنفِيذِ

زينب ناصر الأسديّ/ كربلاء المقدّسة

كان هناك على غصن سنديانة كبيرة وكثيفة (٥) عصافير صغيرة تتمرّن على الطيران، فقرّر أحدها أن يطير،

والسؤال: كم عدد العصافير المتبقيّة؟

. الجواب هو: (٥).

. لماذا؟

. لأنّ اتّخاذ القرار لا يعني التنفيذ، والفرق بين النجاح والفشل هو هذه المعادلة. لقد خُلقنا جميعًا من أجل النجاح في الحياة، لكنّنا إذا أردنا أن نحقّق النجاح، فلابدّ من وجود خطّة في البداية، وتهيئة النفس والاستعداد، ومن ثمّ المباشرة بالإنجاز. الأقوياء لم يأتوا من كوكب آخر، لديهم مشكلاتهم أيضًا، وكذلك المعوّقات والعثرات التي تلكّئ سير حركتهم الإبداعية، لكنّهم واثقون بقدراتهم على إيجاد الحلول وتجاوز الصعاب، لقد صنعوا من المعوّقات جسرًا للعبور مثلما اختاروا أن يبقوا أقوياء بكلّ الأحوال، القوّة شيء يحدث في الفكر، أن تكوني قوية تحتاجين إلى الهمّة.

ومن أهمّ المسؤوليات التي تقع على عاتق الأبوين هي تعليم الأبناء كيفية السعي من أجل تحقيق الأهداف، وعدم الانتظار حتى تتحقّق من ذاتها، عَبر مساعدتهم على رسم خطّة تعتمد على الجدّ، والنشاط، ونبذ الكسل، ومحاولة تعلّم المهارات الحياتية المختلفة التي تدعم هؤلاء الصغار الذين سوف يصنعون أمورًا كبيرة في المستقبل. الخطّة يجب أن تركّز على تنمية المهارات في البداية، فعلى سبيل المثال إذا كان الطفل موهوبًا في الرسم، فخصّصي له ساعة من أجل التدريب، ووفّري له احتياجاته في ذلك، أو إذا كان يمتاز بالذكاء الحركي، فوفّري له البيئة المناسبة لتنمية مهاراته الرياضية، وهلّم جرًّا. ومن المهمّ جدًا معرفة أن اللهﷻ خلقنا بقدرات متفاوتة، وقوّى في كلّ شخص مهارة ورغبة لأمر معيّن يستطيع الإبداع فيه مستقبلًا؛ لذا إنّ الاقتصار على أقسام أو مِهن محدودة يضيّق من دائرة النجاح، ويصيب المجتمع بالإشباع في أقسام معيّنة، بينما تترك شاغرًا في مجالات أخرى.

سَيِّدَةٌ مِن بَيتِ العِصْمَةِ

هدى نصر المفرجي/ كربلاء المقدّسة

إنّ النقطة التي يفترق فيها الإنسان، ويُصنّف على أساسها إمّا كافرًا وإمّا مؤمنًا هو الإيمان بالغيب وعدمه، فالمؤمن هو الذي آمن بالله تعالى ورسله، واليوم الآخر، وعقد قلبه على ذلك، وامتثل لكلّ الأوامر السماوية، ووافق ظاهره باطنه، فالإيمان ليس مجرّد شعارات فارغة، بل هو التزام بمنظومة القِيم والمبادئ، ينبعث من الأفئدة والقلوب، ويظهر على الجوارح والجوانح، وهو صورة روحانية تتجسّد وينعكس صداها على الفضاء المادّي،

ومن هنا نجد الروايات الشريفة تصف المؤمن بمجموعة من الصفات والسجايا الحميدة، وهذه الصفات هي التي يمتلكها المؤمن الحقيقي، وكلّ منّا يسعى إلى أن يصل إلى هذا الإيمان بالبحث عن القدوة التي جسّدت تلك الصفات على أرض الواقع، وليس هناك فوق أهل بيت العصمة ﷺ أحد جسّد الإيمان كلّه، ثم يأتي بعدهم الأقربون إليهم، وهي صفات وسجايا معنوية باطنية لا تُدرك أو تُلاحظ بالحواسّ، وما أروع كلام الإمام أمير المؤمنين ﷺ عندما وصف المتّقين بقوله: "**إذا زُكّي أحدهم، خاف ممّا يقال له، فيقول: أنا أعلم بنفسي من غيري، وربّي أعلم بي من نفسي**"(١)، فالإنسان أدرى بنفسه من غيره، ومع ذلك لا يعلم كيف تكون عاقبة أمره، إلّا الذي يحصل على توثيق ووصف من قِبل الله تعالى، أو من المعصوم، فيكون أدلّ عليه من نفسه؛ لأنّ المعصوم يحكي عن تمام الواقع بما له من معنى، فعندما نريد معرفة الأبعاد التي يتمتّع بها هذا الإنسان، فعلينا ملاحظة تأييده من قِبل المعصوم وما يكشف عنه من صفات، ونكون قد خلصنا إلى تمام معرفة صفاته وبيان حاله، ومن الرائع أن ننظر في سيرة أمّهات المعصومين ﷺ ونتّبع خُطاهنَّ لنصل إلى رضا الله تعالى بحبل وثيق لا يتّصل بالباطل ولا بكلمة، ومن هذه الشخصيات العظيمة التي حظيت بتأييد من المعصوم زوجة باقر علوم الأولين والآخرين، ووالدة ينبوع العلم ومعدن الحكمة واليقين الإمام جعفر بن محمّد الصادق الأمين (صلوات الله عليهم أجمعين)، السيّدة فاطمة بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر، وكنيتها (أمّ فروة)، كان أبوها من ثُقاة أصحاب الإمام زين العابدين ﷺ وأحد فقهاء المدينة السبعة، كانت السيّدة فاطمة بنت القاسم ﷺ من الصالحات القانتات الفقيهات، ومن خير نساء أهل زمانها عفّةً وشرفًا وفضلًا، فقد تربّت في حجر أب تقيّ صالح، ثم تلقّت المعارف الإلهية من زوجها الإمام محمّد الباقر ﷺ وكانت على جانب كبير من الفضل حتى أصبحت مرجعًا للنساء في المدينة وغيرها في أمورهنَّ الدينية، وحسبها فخرًا وشرفًا أنّها صارت أمًّا للإمام جعفر الصادق ﷺ وكانت تُعامل بإجلال واحترام من قِبل زوجها الإمام الباقر ﷺ وباقي أفراد العائلة النبويّة، وجاء عن حفيدها الإمام الكاظم ﷺ بشأنها: "**كان أبي ﷺ يبعث أمّي وأمّ فروة تقضيان حقوق أهل المدينة**"(٢)، وعن ابنها الإمام الصادق ﷺ أنّه قال: "**كانت أمّي ممّن آمنت، واتّقت، وأحسنت، والله يحبّ المحسنين**"(٣)، ويكشف قول الإمام هذا عن مرتبة عالية من الإيمان وصلت إليها، حتى جعلته ﷺ يصفها بهذا الوصف العظيم، والمعصوم لا ينطق إلّا بالحقيقة والواقع بدون أيّ مبالغة أو مجاز، فقد كشف عن واقع فعلي تعيشه هذه السيّدة الجليلة، واقع يجعلهم نِعم القدوة، وخير ترجمان للإيمان في شتّى مفاصله.

.....

(١) أمّهات الأئمة المعصومين: ج٢، ص٤٩.

(٢) المصدر نفسه، ص٤٨.

(٣) الإمام الصادق ﷺ من المهد إلى اللحد: ص٨١.

وَاحَةُ التَّعلِيمِ وشُجَيْراتُها القَصيرَةُ

ضمياء حسن العوادي/ كربلاء المقدّسة

واحة التعليم مخضرّة الأشجار، ودائمة الثمر، هذا ما اعتدنا سماعه، أو الانطباع الذي أخذناه عن عملية التعلّم، فالاستمرار في مجال العلم غالبًا ما يطوّر الفرد ويثري معلوماته، حتى تعامله على صعيد الحياة الاجتماعية سيختلف، إنّها المسيرة الفطرية المتوقّعة التي كان يتميّز بها المتعلّم عن غيره وينفرد، ويُطلق عليه تسميات مميّزة من قبيل (أفندي) و(متعلّم)، وما إن تجلس مع أحدهم وإن لم يكمل تعليمه الثانوي، حتى يبهركَ بمعلوماته وتطوّرها، منهم جدّي الذي أنهى تعليمه للمرحلة الابتدائية فقط، فكان أول مَن نلجأ إليه عندما يكون لدينا امتحان في اللغة الإنكليزية ونحن في المرحلة الثانوية!

الفرق كبير بين الأمس وما نراه اليوم من طلاب قد أكملوا مرحلة البكالوريوس، حتى الماجستير، لكنّ خزينهم المعرفي يكاد يكون مقصورًا على تخصّصهم فقط . هذا إن أجادوه . وفي الحقيقة عندما نبحث عن الأسباب التي أخذت تهدم هذه الصورة،

فسنجدها تتلخّص في عاملين، هما:

١. ثقافة المعلّم: فهذا العامل مهمّ جدًا بالنسبة إلى تلقّي التلاميذ المعلومة، بوصفه أنموذجًا يتّبع خطاه المتعلّم، فعندما يسيء المعلّم إلى نفسه عبر استخدامه لبعض الألفاظ التي تُستخدم في مواقع التواصل الاجتماعي، أو يقوم ببعض التصرّفات التي لا تليق بمعلّم رسالي، حتى عن طريق تقديمه للمعلومة إذا كان غير دقيق أو غير ملمّ بالمنهاج، أو بارتدائه زيًّا لا يتلاءم والمهنة، فهي أمور تعكس نتائج سلبية عن قدوة التعليم، ومن ثم تضعف المنظومة التعليمية.

٢. تلقّي المتعلّم: اختلفت طريقة تلقّي العلم من جيل إلى آخر، فحين كان يُنظر إلى العملية التعليمية على أنّها تثري الفرد والمجتمع، وتفيد الإنسان في تقدّم مسيرته، أصبح يُنظر إليها بوصفها مجرّد فرض ينتقل بالطالب من سنة إلى أخرى؛ ليحمل صفة (حامل شهادة) لا حامل عِلم؛ لذلك نرى الجيل الحالي ينظر إلى المدرسة على أنّها عبء، وينشرح صدره حين يأتي خبر العطلة ليتخلّص من ثقل هذا العبء. هذان العاملان هما الأهمّ في نجاح العملية التعليمية، بغضّ النظر عمّا إذا كانت البيئة التعليمية صالحة أم لا،

وغيرها من الأمور، وعلى الرغم من كلّ التحدّيات الحديثة، يبقى هناك معلّم مثالي وطالب مثالي، استطاعا أن يقدّما صورة مشرقة عن نجاح العملية التعليمية في الوقت الحاضر وفي البيئة والمنهج ذاتهما.

هـــل تعـلم

■ خاص رياض الزهراء

-هل تعلم أنّ النسور لا تموت، بل تنتحر بسبب المرض؟

- هل تعلم أنّ حرير العنكبوت أقوى (٥) مرّات من الفولاذ؟

- هل تعلم أنّ قلب الإنسان ينبض (١١٥,٠٠٠) مرّة تقريبًا في اليوم؟

- هل تعلم أنّ معدة الإنسان تحتوي على ما يقارب (٣٥) مليون غدّة هضمية؟

-هل تعلم أنّ الفيل عندما يموت يظلّ واقفًا ساعة قبل أن يسقط على الأرض؟

العِيدُ فُرْصَةٌ للتَّزاوُرِ والتَّراحُمِ

سوسن بدّاح خيامي/ لبنان

رُوي عن رسول الله ﷺ أنّه قال: "**مَن زار أخاه المؤمن إلى منزله لا حاجة منه إليه، كُتب من زوّار الله وكان حقيقيًا على الله أن يكرم زائره**"(١)، وجاء عن الإمام عليّ عليه السلام الحثّ على التزاور: "**زُرْ في الله أهل طاعته، وخذ الهداية من أهل ولايته**"(٢).

إنّ التزاور فضيلة يحثّ عليها الإسلام، وهو سلوك علّمنا إياه رسول الله ﷺ وأهل بيته الأطهار عليهم السلام لما له من آثار إيجابية في تنمية الروابط والعلاقات الاجتماعية، وتوطيد المودّة والمحبّة وصِلة الأرحام، وهنا يبرز دور الأهل في تنشئة أولادهم على التمسّك بهذه الفضيلة، فالأولاد الذين ينشؤون في عائلة منفتحة اجتماعيًا، تحرص على إقامة علاقات طيّبة مع الناس، وتحثّ على صِلة الأرحام، نجد عندهم اتّزانًا نفسيًا وشخصيةً إنسانيةً.

وتتجلّى معاني التزاور والتواصل في الأعياد، فالعيد من شعائرنا الإسلامية، والتزاور فيه يُعدّ تعظيمًا لهذه الشعيرة، وهو فرصة لإدخال السرور على قلوب الأفراد؛ ليتحقّق التقارب، والتسامح، والبهجة، والتواصل، والترابط بينهم عبر تبادل الزيارات وتهاني العيد، وهذا بدوره ينشر السعادة والطمأنينة، ويشكّل مظهرًا راقيًا للتكافل الاجتماعي، حيث تكون القلوب صافية، والبيوت مهيّأة للفرح، والتآلف، والتسامح بين الكبار والصغار، والدفع بالتي هي أحسن، والعيد يوم الأطفال، إذ يفيض عليهم بالسرور والمرح، ويوم اليسر والسعة على الفقراء، والرأفة والرحمة بالأيتام، ويوم التراحم والتصافح والتقارب، وتجديد الروابط بالحبّ والإخاء والقلوب الصافية، من هذا المنطلق فإنّ اصطحاب الأهل لأولادهم عند زيارة الأقارب والأرحام، وتبادل التهاني والهدايا، ومشاركة الناس فرحتهم من أغنياء وفقراء ومرضى، يدفع الطفل إلى اكتساب هذه العادات والقِيم عبر التطبيق، وعدم الاكتفاء بالوعظ والإرشاد؛ لأنّ التربية بالقدوة وسيلة مهمّة في تنشئة طفل متّزن نفسيًا واجتماعيًا.

إنّ التقارب وصِلة الرحم واجب ديني، ومسؤولية اجتماعية تقع على عاتق الأهل أولًا، فغرس الرأفة والرحمة بين الإخوة وذوي القربى، وتذكير الأبناء بأنّ صِلة الأرحام هي من رضا الوالدين ورضا الله تعالى، والتراحم، سبب لنزول رحمة الله عزّ وجلّ، وقد جاء عن نبيّنا محمّد ﷺ: "**أفضل الفضائل أن تصل مَن قطعكَ، وتعطي مَن حرمكَ، وتعفو عمّن ظلمكَ**"(٣).

.....

(١) غرر الحكم: ص....ح٥٤٩١.

(٢) البحار: ج٧٧، ص١٩٢ .

(٣) الكافي: ج٢، ص١٠٧.

أرضُ الألْوانِ السَّاحِرَةِ

■ آيات مالك الخطيب/ كربلاء المقدّسة

■ رسوم: فاطمة نعيم الركابيّ/ ذي قار

يُحكى أنّ في قرية بعيدة عاش صبيّ اسمه (أحمد)، كان محبًّا للرسم، ويستمتع بتلوين لوحات جميلة في كلّ مكان يلمح فيه منظرًا يُلهمه، لكنّه ظلّ يواجه مشكلة مزعجة، حيث كان يستيقظ متأخّرًا دائمًا، ويضيع الكثير من وقت النهار. وفي إحدى الليالي وبينما كان (أحمد) يلوّن رسوماته، ظهرت فراشة سحرية اسمها (نورا)، فقالت له:

أحمد، أنتَ شخص مبدع جدًا، ورسوماتكَ رائعة، لكنْ إنْ أردتَ أن تصبح رسّامًا ماهرًا، ويكون لكَ مستقبل زاهر، فيجب عليكَ أن تستمتع بألوان الحياة؛ لتستطيع الحصول على مناظر خلّابة، فأنتَ تضيّع على نفسكَ الكثير. ثم بدأت الفراشة تطير وتبتعد وهي تقول: أحمد، لا تنسَ أن تكون صديقًا للنوم المبكّر. كان (أحمد) مذهولًا ممّا رآه، وفرحًا جدًا في الوقت ذاته، فقرّر أن يأخذ نصيحة (نورا) على محمل الجدّ، ويبدأ بالنوم المبكّر.

في الأيام التالية، شعر (أحمد) بتحسّنٍ كبير في طاقته وإبداعه، بدأ يستيقظ في الصباح الباكر ويشاهد شروق الشمس الجميل، ويستمتع بسحر هذا المنظر الرائع. لكنْ أكثر ما أدهشه هو تلك المفاجأة التي اكتشفها في أثناء رحلته الصباحية في الغابة المحيطة بالقرية، حيث اكتشف جسرًا سحريًا يربط بين عالمه وعالم الألوان الساحرة، كان الجسر يفتح بوّابة على عوالم لا تُصدّق، مليئة بألوان برّاقة فريدة. وهكذا وجد (أحمد) نفسه في كلّ صباح يسير عَبر هذا الجسر السحري؛ ليستمتع بتجارب جديدة، ويستلهم من المناظر الخلّابة، فصارت لوحاته تنبض بالحياة أكثر من أيّ وقت مضى. وتطوّرت رسوماته حتى صار مصدر إلهام للأطفال في القرية، حيث تعلّموا منه أهمّية النوم المبكّر وكيف يمكن للفجر أن يفتح أبوابًا على عوالم جديدة مليئة بالإبداع والألوان.

صَادِقُ العِترَةِ الطَّاهِرَةِ عليه السلام

نرجس مهديّ/ كربلاء المقدّسة

تطأطئ الرؤوس لهيبتكم، وتضطرب النبضات لذكر اسمكم، وترتعش الفرائص في حضرتكم، ويخضع كلّ متجبّر لطاعتكم.

أقف على أعتاب الزمان وأروي قصّتي، فأنا أقرب إليه من كلّ أحد، دمعتي تناغم دمعته، وفي الدرس أسمع قولته، وأتعطّر بعطر أنفاسه. أنا تاج مرصّع فوق رأسه، وعمامة من قماش بسيط أعتلي هامته، تلك الهامة التي لم تنحنِ لغير الله تعالى، عمامة آبائه وجدّه، كأنّني ألُفّ الكون بأسره. كم أغبط نفسي على هذا التوفيق من بين كلّ الخيوط أن أكون له رفيقًا.

باقر العلم عليه السلام والده، والطاهرة فاطمة بنت القاسم عليها السلام أمّهُ التي قال عنها: "**كانت أمّي ممّن آمنت، واتّقت، وأحسنت، والله يحبّ المحسنين**"(١).

وكان عليه السلام يعمل بأرضه، يستفرغ وسعه وجهده في زراعتها وحرثها، والعرق يتصبّب منه ويقول: "**إنّي أحبّ أن يتأذّى الرجل بحرّ الشمس في طلب المعيشة**"(٢).

لكنّ الدنيا لفضله تنكّرت، وضغائن قلوب المجرمين كبيوت العنكبوت حوله نُسجت؛ لأنّهم ارتعدوا من شمائله المحمّدية، والعزيمة العلوية، وقد بُهتوا لهذا الفكر الوقّاد، فأوغر في صدورهم أحقادًا بدريّة وحنينيّة. آهٍ، آهٍ، كم كظمتَ غيضكَ يا مولاي، وبالعبادة قضيتَ عمركَ، ومراجل حقدهم تغلي سمًّا لِيغدروا بكَ، ويُذيقوكَ زعاف مرارته.. أضرموا النار بباب داركَ، فأنتَ وارث الزهراء عليها السلام أمّكَ. رمقتَ النار بطرفكَ، وتذكّرتَ عمّاتكَ، آهٍ لرزء يوم الطفوف وجرحه.. رحت تخمد نارها بدموع عينيكَ، بآهات وشجون تلهب أضلاعكَ، فتقول: "**لا يومَ كيومكَ يا أبا عبد الله**"(٣). أحزان عاشوراء تتراءى أمامكَ صباحًا ومساءً، ولا تغادر شغاف قلبكَ الحزين. ضاق الفضا برحبه على إمامنا الصادق عليه السلام وشدّدوا عليه، وقد أغلقوا منافذ الفرج عنه، وظلّوا يراقبون تحرّكاته، ويحسبون أنفاسه، وهو في غنىً عنهم، مشغول بآخرته، وصلاح شؤون أمّة جدّه، لكنّ الظالم لم يمهله، بل استحكم أمره، وقرّر أن يرميه بسهام بغيه، فأصابت روح الإمام وفؤاده، والسمّ سرى في عروقه الطاهرة، ونال الظالم ما كان يريد خوفًا على سلطانه، لكنّه لم يعلم أنّ حبّ الإمام في قلوب محبّيه متربّع، ومن فيض وجوده أرواح الخلائق ترتع. تعانقت النظرات، وفاضت العبرات، وصرتُ أنوح وأتلجلج بين خيوطي؛ ثم علت في أرجاء المدينة الصيحات، فقد رحل الصادق عليه السلام إلى جنّات ربّه صابرًا محتسبًا، وعلى قبره كان آخر اللقاء.

سيّدي يا صادق العترة، أنرتَ حياة محبّيكَ، وأخرجتهم من دهاليز العتمة إلى الضياء الأبلج، فاستضاء الكون بنورك الذي لا يُطفأ.

.....

(١) الكافي: ج١، ص٤٧٢.

(٢) بحار الأنوار: ج٤٧، ص٥٧.

(٣) المصدر السابق: ج٤٥، ص٢١٨.

الرَّحْمَةُ المُتَجَلِّيَّةُ

زينب كاظم التميمي/ كربلاء المقدّسة

ما دامت الحياه قائمة، فعطايا الله تعالى قائمة أيضًا، وما دامت الحياة مستمرّة، فلطف الله سبحانه يحفّنا من كلّ جانب، ومن أعظم النِعم التي منّ بها الباري علينا وعلى جميع الكائنات أن جعل لنا أئمة يهدوننا إلى الطريق القويم، وإلى معرفة الله تعالى الحقيقية لنعبده خير عبادة، ونؤمن به خير إيمان، فهم الصراط المستقيم، والنور الذي يهدينا لنحظى بالسعادة الأبدية، ونصل إلى الغاية التي خلقنا الله تعالى لأجلها، لكنّ الإنسان بجهله قد يغفل عن تلك النعمة بقصد أو بغير قصد.

لقد مَنّ الله علينا بالمعصومين الأربعة عشر ﷺ وجعلهم حججه على عباده، يهتدي بهم المهتدون، والسالكون، والمريدون المجتهدون، ولا وصول إلى الكمال من دونهم.

لكنّ الأمّة قد كسرت مصابيح الهداية تلك، فما منهم إلّا مسموم أو مقتول، وقد اختار الناس بذلك الخسارة، وهي من الخسارات الكبيرة التي لا عوض لها، حتى استمرّ الظلم على العترة الطاهرة إلى يومنا هذا بغياب الإمام المهديّ عجل الله فرجه عن الأنظار. أمّا مراقدهم المقدّسة، فما تزال موجودة، يلوذ بها الموالون ويطوفون بها في كلّ حين، يستمدّون القوة والهداية، وعلينا أن نشيّد ونعمّر أضرحتهم المقدّسة، وندافع عنها، كقبور أئمة البقيع ﷺ. وإذا تدبّرنا آيات القرآن الكريم لرأيناه يعظّم المؤمنين ويكرّمهم بالبناء على قبورهم، حيث كان هذا الأمر شائعًا بين الأمم التي سبقت ظهور الإسلام، فيحدّثنا القرآن الكريم عن أصحاب الكهف حينما اكتُشف أمرهم بعد (٣٠٩) أعوام، وبعد انتشار عقيدة التوحيد وغلبة الموحّدين، في قوله تعالى: ﴿**ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا**﴾ (الكهف:٢١) تخليدًا لذكراهم؛ فدعوا إلى بناء مسجد على الكهف بجوار قبور أولئك الذين رفضوا عبادة غير الله تعالى؛ كي يكون مركزًا لعبادته تعالى، فكيف بأئمة هم أشرف خلق الله، وهم الرحمة المتجلّية في الأرض؟ لذا علينا السعي للعمل على تشييد قبورهم (عليهم أفضل الصلاة والسلام)، وهو أقلّ حقّ من حقوقهم علينا.

فَقْرُ الدَّمِ

فاطمه حسين العريفاوي /النجف الأشرف

من الأمراض التي تصيب الجسم البشري يكون فيها نقي العظم غير قادر على إنتاج كلّ عناصر الدم، ككريات الدم الحمراء، والبيضاء، والصفائح الدموية، أو بعضها، وبذلك يفشل الدم في أداء وظيفته، وينجم المرض إمّا لأسباب مكتسبة وإمّا وراثية، فقد خلصت البحوث والدراسات إلى أنّ (٣٠-٣٥٪) من حالات فقر الدم مردّها إلى أسباب وراثية. عندما يحدث فقر الدم ببطء، فغالبًا ما تكون أعراضه غامضة، وقد تشمل الشعور بالتعب، والصداع، وضيق التنفّس، وضعف القدرة على بذل أيّ مجهود، وعندما يظهر فقر الدم بسرعة، فقد تكون من أعراضه الارتباك، وشعور الشخص بأنّه سيفقد وعيه، وفقدان الوعي، وزيادة العطش، ويجب أن يكون فقر الدم ملحوظًا قبل أن يصبح الشخص شاحب اللون بشكل واضح، وتعتمد أعراض فقر الدم على مدى سرعة انخفاض الـ(هيموجلوبين)*، فتحدث أعراض إضافية اعتمادًا على السبب الأساسي، وبالنسبة إلى الأشخاص الذين يحتاجون إلى إجراء عمليات جراحية، فيمكن أن تزيد نسبة فقر الدم لديهم، فيحتاجون عندها إلى نقل الدم بعد الجراحة، مثلما أنّ فقر الدم ينقسم إلى مؤقّت ومزمن، ويمكن أن يكون خفيفًا أو شديدًا.

إنّ فقر الدم له مخاطر كبيرة؛ لأنّ الشخص المصاب به ليس لديه ما يكفي من كريات الدم الحمراء، ومن ثمّ لا تحصل خلايا الجسم على الأوكسجين الكافي، ممّا يجعلها غير قادرة على العمل بشكل صحيح؛ لأنّ وظيفة كريات الدم الحمراء هي حمل الأوكسجين من الرئتين إلى بقية أجزاء الجسم.

أسباب فقر الدم:

١. **فقر الدم الناتج عن فقدان الدم**: حيث تُفقد كريات الدم الحمراء في أثناء النزيف بسبب بعض الحالات المرضية كقرحة المعدة، والبواسير، أو بسبب استخدام العقاقير المضادّة للالتهابات الستيرويدية، أو بسبب النزف الشديد لدى النساء في أثناء الدورة الشهرية أو النفاس.

٢- **وجود خلل في إنتاج كريات الدم الحمراء**: قد ينتج الجسم عددًا قليلًا من كريات الدم الحمراء، أو لا تعمل الخلايا المنتجة بشكل سليم، فيؤدّي ذلك إلى فقر الدم.

٣- **فقر الدم الانحلالي**: عندما تكون كريات الدم الحمراء مشوّهة ولا يمكنها الصمود أمام الإجهاد الروتيني الناتج عن الدورة الدموية، فقد تتمزّق قبل الأوان، ممّا يؤدي إلى فقر الدم الانحلالي.

علاج فقر الدم:

١- تناول مكمّلات الحديد: إذا كان سبب فقر الدم هو نقص الحديد، فيُوصى بتناول مكمّلات الحديد، وكذلك تناول الأطعمة الغنيّة بهذا المعدن يعزّز من مستوياته في الجسم كاللحوم الحمراء، الكبد، البقوليات، السبانخ، التوت، والحبوب الكاملة.

٢- إذا كان فقر الدم ناتجًا عن نقص فيتامين B١٢، أو نقص حمض الفوليك، فقد يُوصى بتناول مكمّلات من هذه الفيتامينات لعلاج الحالة.

٣- تناول الأطعمة الغنيّة بالفيتامين C التي تساعد الجسم على امتصاص الحديد كالفواكه والخضروات.

٤- العلاج الدوائي: في بعض الحالات قد يُوصى بتناول أدوية معيّنة لعلاج فقر الدم، ويعتمد نوع الدواء على السبب المحدّد للحالة.

.....

*الهيموجلوبين عبارة عن بروتين محمول في خلايا الدم الحمراء.

الضَّغْطُ النَّفسِي وَأثَرُهُ فِي ظُهورِ السُّلُوكِ العُدوَانِيّ

رحاب حسين العريفاوي/ النّجف الأشرف

يُعدّ الضغط النفسي أحد ظواهر الحياة الإنسانية، إذ يتعرّض له العديد من الناس بسبب الظروف المختلفة، سواء كانت عائلية، أو عملية، أو اجتماعية، أو اقتصادية، وهو ظاهرة كبقيّة الظواهر النفسية الأخرى، كالقلق والتوتّر والإحباط، ويمكن عدّه من العوامل المسبّبة لفقدان الشخص اتّزانه النفسي؛ لما ينشأ عنه من اضطرابات تقف عائقًا أمام تحقيق الإنسان لطموحاته ومنجزاته، حيث يضعف أداؤه، وتنخفض دافعيته، وتدفعه رغبات ملحّة لاتّخاذ سلوك عدواني تجاه الآخرين؛ لذلك يُعرّف الضغط النفسي بأنّه مشاعر الإجهاد وعدم الراحة التي تحدث نتيجةَ مواجهة الإنسان لمواقف الخطر، والتهديد، وفقدان الأمن الشخصي، وكذلك الضغوط الناتجة عن صراعات داخلية، وإحباطات، وفقدان تقدير الذات، والأسى، ومسبّباته تعود إلى شعور التوتّر والغضب والحزن[1]، كتراكم المَهامّ وكثرتها، وغياب الاهتمام والتوجيه والتشجيع والمكافآت. ويسبّب الضغط النفسي بغضّ النظر عن مصادره، أمراضًا عديدة، منها جسدية كالإصابة بأمراض مختلفة كالسكّري، وارتفاع ضغط الدم المزمن، وفقدان الشهية، والتعرّق، واضطراب النوم، والصداع، وعسر الهضم، وضيق التنفّس، وجفاف الحلق، وأخرى نفسية، تتمثّل بالبكاء سريعًا، والاستنزاف العقلي، والشعور بالخوف، والإحباط، ونقص في الانتباه، والكآبة، وعدم القدرة على اتّخاذ القرارات.

ويمكن عدّ الضغط النفسي أحد العوامل المحفّزة على نشوء السلوك العدواني، فكلّما ازداد الضغط النفسي على الإنسان، ازدادت فرصة خروجه عن نطاقه المألوف في التعامل مع المحيط، فالسلوك العدواني ناشئ عن التغيّرات المفاجئة التي تدلّ على المشاعر العدائية التي يحملها الشخص لما حوله، كإحداث الضرر بشخص أو بمجموعة أشخاص[2]، **وقد يتّخذ السلوك العدواني أنواعًا وأشكالًا عديدة، منها:**

١. **السلوك العدواني اللفظي**: كالشتم، والتهديد، والتشهير.

٢. **السلوك العدواني المادّي**: ويتمثّل بإلحاق الأذى بالأشخاص والأشياء المادّية الملموسة كالضرب، والتكسير، والتخريب.

٣. **السلوك العدواني الرمزي**: ويتمثّل بنظرات الازدراء والاحتقار، وتعابير الوجه واليد.

إرشادات للتخلّص من الضغط النفسي:

١. ضعي جداول يومية للأعمال المطلوب منكِ إنجازها.

٢. دوّني المشاكل التي تواجهكِ، وخيارات الحلول المحتملة، ثمّ جرّبيها.

٣. غيّري أفكاركِ السلبية إلى أخرى إيجابية.

٤. حدّدي المفيد من أفكاركِ من غير المفيد.

٥. ابدئي بالأهمّ فالأهمّ.

٦. قاومي الملهيات والمشتّتات.

٧. خطّطي لأعمالكِ بنظام.

٨. لا تؤجّلي عمل اليوم إلى الغد.

٩. التزمي بالجداول الزمنية المحدّدة لإنجاز المَهامّ المطلوبة.

(١) يُنظر: الضغط النفسي، غريغ ويلكنسون، ترجمة: زينب منعم، صفحات عديدة.

(٢) يُنظر: الضغط النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني، نزيم صرداوي: ص١٤٢-١٤٣.

"أفْضَلُ الدِّيـنِ الحُبُّ فِي اللّهِ"

عهود فاهم العارضي/ النجف الأشرف

المنظومة الإنسانية منظومة معقّدة جدًا، بل أعقدها على الإطلاق، حيث تتداخل فيها الأفكار والأهواء، وتمتزج في طيّاتها المعتقدات والأسس التي يقوم على أساسها أيّ معتقد، سواء كان معتقدًا دينيًا، أو فلسفيًا، أو نظريةً علميةً، وتبقى الأفكار مجرّد نظريات حتى تتحوّل إلى أفعال، إذن يسبق أيّ فعل فكرة، وهذه الفكرة لابدّ من أن تُولد من شعور، فالشعور يبقى المحرّك الأول للإنسان ومنظومته المعقّدة، وقد رُوي عن رسول الله ﷺ أنّه قال: "**يا أيّها الناس، إنّما الأعمال بالنيّات، وإنّما لكلّ امرئ ما نوى**"(١)، والنيّة تتولّد من الشعور، فإذا كان الفرد يحبّ أحدًا، نوى له النيّة الحَسنة، أما إذا كان يكرهه، فستكون نيّته سيّئة تجاه مَن يكره، إلّا أن يخاف الله تعالى ويغلب على أمره مرضاة الله سبحانه، وهذا بالفعل ما جاء به الدين الإسلامي، إذ شرّع لنا قانونًا إلهيًا على لسان النبيّ ﷺ، منه ما جاء في وصيّة الإمام عليّ ﷺ إلى ابنه الحسن المجتبى ﷺ حيث قال: "**يا بنيّ، اجعل نفسكَ ميزانًا في ما بينكَ وبين غيركَ، فأحببْ لغيركَ ما تحبّ لنفسكَ، واكره له ما تكره لها**"(٢)، فلو كان كلّ شخص منّا يطبّق كلام أمير المؤمنين ﷺ؛ لعمّ السلام في المجتمعات.

وهذا مبدأ الدين الإسلامي، وهي الصورة الحقيقية للدين، وللحبّ في الله مكانة كبيرة في أحاديث العترة الطاهرة ﷺ، فقد جاء عن أمير المؤمنين ﷺ أنّه قال: "**إنّ أفضل الدين الحبّ في الله، والبغض في الله، والأخذ في الله، والبكاء في الله**"(٣)، وأعظم صورة للحبّ في الله هي محبّتهم أهل البيت ﷺ، فقد ورد عن أبي جعفر محمّد بن عليّ ﷺ أنّ قومًا أتوه من خراسان، فنظر إلى رجل منهم قد تشقّقت رجلاه، فقال له: "**ما هذا؟ فقال: بُعد المسافة يا بن رسول الله، ووالله ما جاء بي من حيث جئتُ إلّا محبّتكم أهل البيت، قال له أبو جعفر: أبشر، فأنتَ والله معنا تُحشر، قال: معكم يا بن رسول الله؟ قال: نعم، ما أحبّنا عبد إلّا حشره الله معنا، وهل الدين إلّا الحبّ، قال الله ﷻ: قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ**"(آل عمران:٣١)(٤).

(١) ميزان الحكمة: ج٤، ص٣٤١٤.

(٢) بحار الأنوار: ج٧٢، ص٢٩.

(٣) المصدر السابق: ج١، ص٥١٤.

(٤) دعائم الإسلام: ج١، ص٧١.

العُزْلَةُ السَّلبيَّةُ.. ابتِكارُ المُتَشائِمينَ

جنان عبد الحسين الهلالي/ كربلاء المقدّسة

تعدّدت اهتمامات الإنسان المعاصر، فأصبح يضع بعض المَهامّ على قائمة أولوياته ويقلّص من بعض المجالات، وبعضهم استغلّ جانب الوقت وسخّره لتنظيم حياته، فيما اختار بعضهم الآخر العزلة والانطواء على الذات، وصبّ جلّ اهتمامه على المواقع الإلكترونية والعلاقات الافتراضية؛ ليعوّض انعزاله عن الآخرين.

العزلة السلبية مرض يهدّد سلام الأسرة الداخلي، بخاصّة فئة الشباب، فأصبح الشاب يميل إلى كلّ شيء في حالة هيجان وكلّ شيء يطبعه على التشنّج، كألعاب العنف والمصارعة، والقصص الخارجة عن المألوف، والأخبار الملفّقة عن العالم، كلّ تلك الأحداث تشغله وتبعده عن العالم الحقيقي الذي يعيش فيه، فنجده يبحث دومًا عن كلّ جديد في أروقة التصفّح الإلكتروني، ما يتضمّن العنف والصخب والفوضى، هذا ما تصنعه التقنية من روابط وبرامج، حتى يظلّ الشاب في حالة إلهاب مشاعري دائم، هذه المشاعر قد تكون تعلّقًا، عتبًا، اهتمامًا، تحاملًا، لا بأس، فالمهمّ أن يبقى الموقد مشتعلًا.

إنّ العزلة تسلبنا القدرة على الأمل، وعلى اعتناق المشاعر طويلة الأمد، فالإنسان بطبيعته خُلق ليحيا بين الجماعة، ويعمل في ضمن نظام تكافل جماعي، يتبادل الأفكار ويتفاعل معهم، ويستفيد من خبراتهم، وهذا هو سرّ تقدّم الإنسان، ومن النادر وجود شخص ناجح بمجهود فردي. إنّ الشاب الذي يتّخذ لنفسه أصدقاء عديدين مختلفي التفكير والميول والمواهب لا يحيا حياة واحدة، بل يحيا ألف حياة وحياة، وكثرة الأصدقاء تأتي حتى قبل الصحّة والنبوغ في ترتيب النِعم والخيرات التي يُرزق بها الإنسان، والقليلون يحاولون توسيع دائرة معارفهم من أجل التوفيق والنجاح، والعزلة لها دورها في بعض الأحيان للتأمّل والاستراحة، وللمذاكرة أو الانشغال بالعمل على مشروع مفيد معيّن، فالتواصل الاجتماعي والانخراط في الحياة الاجتماعية يؤدّيان دورًا مهمًّا في الحفاظ على الصحّة النفسية وتطوير الشخصية،

وللوقاية من العزلة السلبية هناك إرشادات، منها:

- حاولي الحفاظ على اتّصال اجتماعي متوازن.
- قومي بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.
- ابحثي عن فرص للتواصل مع الآخرين، وكوني منفتحة على بناء علاقات جديدة. كلّ الذين يدعون إلى العزلة واهمون، فالعزلة مرغوبة لوقت محدّد، تسير وَفق خطّة معيّنة للتفرّغ لإنجاح مشروع معيّن، وليس مثلما يدعون إليه من انعزال مطلق عن المجتمع. إنّ الإنسان يتعافى بوجوده مع الناس، بالتعامل معهم، وبالتواصل، وبتبادل الآراء، فأول المتأثرين هو ذاتكِ، فحافظي عليها من غربة الروح.

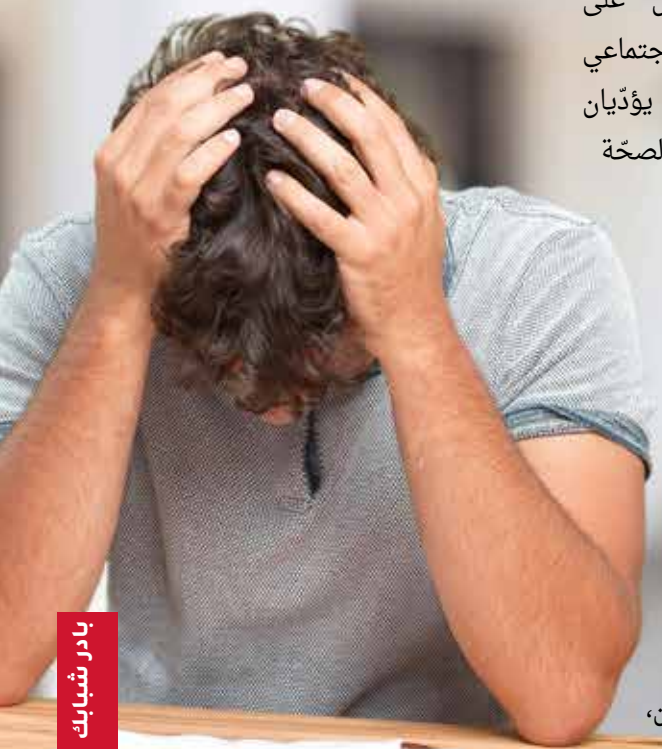

التَّعَلُّمُ الذَّاتِي

مصطلح جديد نسبيًا تمّ تداوله منذ برهة من الزمن، وهو من الأمور التي تستحقّ التوقّف عندها، والخوض في غمارها لمعرفة كنهها، ومدى الاستفادة منها على أرض الواقع.

خلود إبراهيم البياتي/ كربلاء المقدّسة

كثيرًا ما نسمع أنّ العالم أصبح بمنزلة القرية الصغيرة، وعن طريق كبسة زرّ واحدة تنفتح أمامنا بوّابات المعلومات اللامتناهية بكافة مصادرها المكتوبة، والمنطوقة، والصورية، التي غالبًا ما توصل إلينا الرسائل بما تتضمّنه من أفكار، وأهداف، ومشاعر أراد مُرسلها إيصالها، ومن جملة ما يرد هو المعرفة على كلّ الصُعُد، وهنا يكمن مبدأ (**التعلّم الذاتي**) الذي يعني اكتساب المتعلّم بنفسه القدر المُراد من المعارف، والمفاهيم، والمبادئ التي يتمّ تحويل الجزء الكبير منها إلى مهارات عملية، في حال تمّ إحاطتها بالرغبة والإرادة الجادّة للتغيير الإيجابي، وكلّ ذلك يرتكز على قدرة الفرد، ومدى سموّ أهدافه في البحث عن فرص التعلّم والرقي . ونجد أنّ هذا النوع من التعلّم ربما يُعدّ من أصعب الأنواع، حيث القرار الشخصي بالاختيار والانطلاق، وتحديد المجال، ومنصّات الوصول إلى المعلومة، وكلّ ما يتمّ تنظيمه، هو ذاتي المصدر، وزِمام القيادة بيد المتعلّم لا غير، فيعتمد على القاعدة السليمة التي بُنيت عليها معتقداته وقِيمه التي تشكّل الرادع في وجه أيّ انحراف ممكن الحدوث، نظرًا لاتّساع رقعة المعلومة وسهولة الوصول، وإمكانية دسّ السمّ في العسل، وجعله بالشكل المُستساغ لدى بعضهم، فهو سلاح ذو حدّين، شأنه شأن أيّ فضاء مفتوح آخر.

ولنسلّط الضوء قليلًا على ميزات (**التعلّم الذاتي**) لننتقي الطيّب من الخبيث وسط أمواج متلاطمة من المآرب المختلفة لمروّجي المعلومة، فأول ما يمكن الاستفادة منه هو ضرورة أن يضع المتعلّم الخطّة المستقبلية السديدة لنفسه بنفسه، فيحدّد الأهداف ووسيلة الوصول، ثم يصمّم على إكمال الطريق وتحدّي العقبات المحتملة، و(التعلّم الذاتي) يمتاز بالمرونة في اختيار الوقت المناسب للاشتراك، وإكمال المادّة المطلوبة عن طريق منصّة التعلّم المُختارة بدقّة واهتمام، مثلما يمكن قياس مدى التقدّم والنجاح، وفي الكفّة الأخرى يمكن تحديد نقاط الإخفاق وإعادة الكرّة لترميمها وإتقانها بسهولة، وهذا ينمّي لديه الحافز على الاستمرار، وعدم الشعور باليأس عند أول إخفاق ممكن، ونظرًا إلى تعدّد الخيارات المعرفية المتاحة وتنوّعها، وعدم الالتزام بوقت محدّد، تكون كلّ الأبواب مشرّعة لإثراء جوانب الحياة، وإرواء عطش التعلّم والرغبات في العلوم التي لم يتمكّن المتعلّم سابقًا من خوض غمارها لسبب أو لآخر .

إذًا حريّ بنا أن نستثمر كلّ ساعات حياتنا لبلوغ الأهداف، وترك بصمة إيجابية في مجتمعنا الجميل.

رَافِقُوا أَنْفُسَكُم بِالكِتَابَةِ

زهراء منصور الحلفي/ كربلاء المقدّسة

كثيرًا ما يُقال: (**نحن ما نقرأ**)، وفي الحقيقة نحن لسنا ما نقرأ؛

إذ إنّ كثيرًا من الكتب لا نتّفق معها، ونختلف مع مؤلّفها في الرأي لكنّنا نقرؤها، ونُكملها حتى الغلاف الأخير، نحن نحترم ما فيها، لكنّنا لسنا مجبرين على الإيمان بمحتواها وما تتضمّنه، وفي كتب أخرى نؤمن، نكتسب، نتمسّك،

ربّما يصحّ القول: (نحن ما نكتب)، ففي داخلنا صرخات تبثّها أناملنا، أو عبارات لم نتلُها على مَن قلناها بحقّه ولو وددنا ذلك، أو أفكار تخالجنا، أو مبادئ نحاول تخليدها على قدر قابليّتنا في المساهمة،

وإذا كانت هناك أفكار مثاليّة خُطّت بحبرنا، فنحن لا نكذب ولا نبالغ فيها، بل نؤرّخ لما يجب أن يكون، ولو كان ذلك ليس فينا فلا نكتب ما هو كائن.

إنّ كلّ واحد منّا يحبّ أن يكون قدوةً، لكنّنا نقف عند التطبيق؛ إذ تعرقلنا الصعوبة لتأخذنا إلى عالم العجز، فنتكاسل لنمشي القهقرى فيما أعجبنا، وحاولناه؛ لنعود نكرّر الكرّة وليس ذلك عيبًا بل فخرًا؛ لأنّ مهمّة الرقي نحو الكمال ليست بسهلة، لكنّها ليست بمستحيلة، وفي النهاية نجسّد في صفحاتنا ما خطف أنظارنا، وأسرع نبضات قلوبنا، وأسر أرواحنا، فآمنّا به.

نَصائِحُ لِغُرفَةِ أطفالٍ مُرَتَّبَةٍ وهادِئَةٍ

خاص رياض الزهراء

١- **التصميم المريح والعملي للسرير**: يمكنكِ أن تستبدلي السرير التقليدي بأريكة عريضة يمكن استخدامها للجلوس أيضًا، ومع وضعها ملاصقة للجدار تستطيعين توفير مساحة كبيرة في الغرفة.

٢- **استخدام اللون الأبيض**: من الحِيل المعروفة التي تؤتي بثمارها دائمًا للحصول على مساحة كبيرة بصريًا ومريحة للعين هي استخدام اللون الأبيض في الغرفة، فهو يضفي عليها الإشراق والإضاءة المحبّبة، ويجعل المساحة تبدو أكبر ممّا هي عليه في الحقيقة.

٣- **استخدام الرفوف**: من أجل الحصول على غرفة أطفال مرتّبة، ضعي رفوفًا ذات شكل جذّاب لتحتوي بداخلها جميع الألعاب المخصّصة لأطفالكِ، حتى تبقى أمامهم طوال الوقت من دون الحاجة إلى إخراجها من الصناديق عند الاستخدام في كلّ مرّة وإعادتها إليها، وبهذا الحلّ ستوفّرين على نفسكِ مجهودًا مضاعفًا من الترتيب والتنظيف، إضافة إلى أنّها تمنح الغرفة شكلًا جذّابًا.

طَبَقُ الحُلو فِي(١٠) دَقائِقَ

■ خاص رياض الزهراء

المكوّنات:

- علبة من مسحوق الكريم كراميل.
- علبة من كريم شانتيه.
- كوب من الحليب الساخن.
- كوب من الحليب البارد
- علبة من بسكويت الكاكاو.
- علبة من بسكويت الشاي السادة.
- (٤) ملاعق كبيرة من مسحوق الكاكاو الخام.

طريقة التحضير:

نخلط الكريم شانتيه وكريم الكراميل في الخلّاط الكهربائي لمدّة(١٠) دقائق، ثم نرصّ حبّات البسكويت الكاكاو في وعاء عميق بعد أن نغمس كلّ قطعة منها بالحليب البارد، ثم نسكب فوقهم نصف الخليط الذي قمنا بخلطه، ثم نرصّ فوق الطبقة الأولى طبقة من بسكويت الشاي السادة بعد غمسه بالحليب البارد أيضًا، ونصبّ فوقه باقي الخليط بعد إضافة الكاكاو الخام فوقه، ثم نزيّنه بفتات الأوريو، ونضعه في البرّاد لمدّة ساعة، ويقدم بالهناء والعافية.

اللَّجنَةُ التحضِيريّةُ لِمهرجانِ فَتوى الدِّفاعِ المُقَدَّس

تُطلقُ مُسابَقةَ القِصَّةِ القَصِيرَةِ

شروط المشاركة في المسابقة:

١. أن تكون القصّة مُحاكية لشعار المهرجان، وأن تكون في ضمن أبعاده.

٢. أن تتناول القصّة بطولات الجيش العراقي، والحشد الشعبي بشكل عام من دون التخصيص لجهة معيّنة في الدفاع عن الوطن والقيم الإنسانية والحضارية والمقدّسات.

٣. ألّا تكون القصّة منشورة سابقًا، وغير مشاركة في مسابقة أخرى.

٤. أن لا تقل القصّة عن (٧٠٠) كلمة.

٥. تُسلَّم المشاركات على قرص ليزري إلى قسم الشؤون الفكريّة والثقافيّة في العتبة العبّاسية المقدّسة مرفقة مع السيرة الذاتية للكاتب، أو تُرسل على المعرّف الآتي: @ALFKRYAII

٦. إرسال السيرة الذاتيّة للمشارك في ملف (وورد) مع النصّ، متضمّنة الآتي: اسمه الكامل (الثلاثي)، مكان الميلاد الكامل وتاريخه، وعنوانه، ورقم هاتفه، والبريد الإلكتروني، والتحصيل الدراسي.

٧. تُستبعد المشاركات التي لا تلتزم بالشروط الواردة أعلاه من الاشتراك في المسابقة.

٨. كلّ القصّص المشاركة سواء الفائزة أو تلك التي لم يُحالفها الحظّ لا تُعاد إلى أصحابها، ويحقّ للجنة التحضيرية الاحتفاظ بها.

٩. يبدأ استلام المشاركات بدءًا من (١٠/ ٣/ ٢٠٢٤م) ولغاية (١٠/ ٥/ ٢٠٢٤م).

جوائز المسابقة:

الفائز الأوّل: (٧٥٠,٠٠٠) د.ع

الفائز الثاني: (٥٠٠,٠٠٠) د.ع

الفائز الثالث: (٤٠٠,٠٠٠) د.ع

الفائزون من الرابع إلى العاشر: (٣٠٠,٠٠٠) د.ع

سيُعقد المهرجان تحت شعار (المرجعيّة الدينيّة حصنُ الأمّة الإسلاميّة) بتاريخ: (٦ - ٧/ ٦/ ٢٠٢٤م) على قاعة الإمام الحسن ﷺ في العتبة العبّاسية المقدّسة